



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والثمانون

روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2006

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

مساعدة مالية مقترح تقديمها

إلى

جمهورية السنغال

من أجل

مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية

للموافقة





## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

تعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية قبل انعقاد الدورة إلى:

**Sylvie Marzin**

مديرة البرنامج القطري

هاتف: +39-06-5459-2337

بريد إلكتروني: [s.marzin@ifad.org](mailto:s.marzin@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)



## المءءوفاء

iii	معاءلاء العمة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءوصفة بالمواءفة
v	ءرفطة منطفة المشروع
vi	موجز الءمول
vii	موجز المشروع
1	الءءء الأول - الاقءصاء والظروف القءاعفة واسءراءففة الصنءوق
1	أف - الاقءصاء والقءاع الزراعف
4	باء - الءروس المسءفاة من ءربة الصنءوق الساففة
5	ءفم - اسءراءففة الصنءوق للءعاون مع السنغال
6	الءءء الءافف - المشروع
6	أف - منطفة المشروع والمءموفة المسءهفة
7	باء - الأهداف والنطاق
7	ءفم - عناصر المشروع
10	ءال - الءكالفف والءمول
11	هاف - الءرفء والصرف والحساباء ومراءفة الحساباء
12	واف - الءنظفم والإءارة
13	زاف - المبرراء الاقءصاءفة
14	حاف - المخاطر
14	طاء - الأءر البففف
15	فاء - السماء الابءكارفة
15	الءءء الءالف - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
16	الءءء الرابع - الءوصفة
	<b>الملءق</b>
17	موجز الضماناء الءكمفلفة الهافمة المءرءة فف اءفاقفة الءمول المءفاوض بشأنها



## الذيل

1	البيانات القطرية	- الذيل الأول
2	تمويل الصندوق السابق في السنغال	- الذيل الثاني
3	الإطار المنطقي	- الذيل الثالث
9	تدفق الأموال	- الذيل الرابع
10	التكاليف والتمويل	- الذيل الخامس
13	التنظيم والإدارة	- الذيل السادس



## معادلات العملة

وحدة العملة	=	فرنك أفريقي
1.00 دولار أمريكي	=	543.245 فرنك أفريقي
1.00 فرنك أفريقي	=	0.002 دولار أمريكي

## الموازين والمقاييس

1 كيلوغرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلوغرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

## حكومة جمهورية السنغال

### السنة المالية

1 يناير/ كانون الثاني - 31 ديسمبر/ كانون الأول

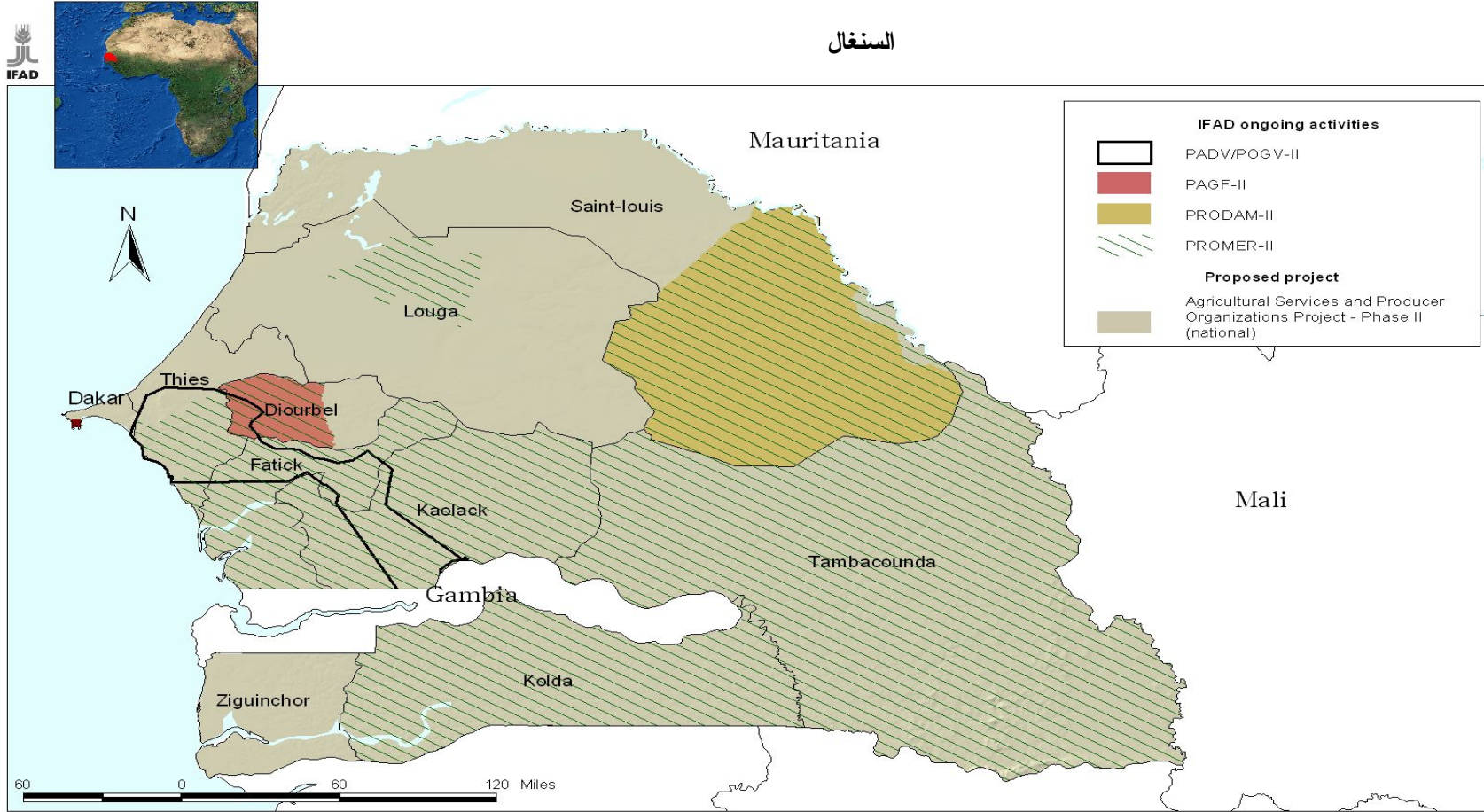


## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعوً للموافقة على التوصية الخاصة بالمساعدة المالية المقترح تقديمها إلى جمهورية السنغال، مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية، الواردة في الفقرة 42.



## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

## جمهورية السنغال

### مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين – المرحلة الثانية

#### موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	البنك الدولي
المقترض:	جمهورية السنغال
الوكالة المنفذة:	الوزارة المسؤولة عن الزراعة (المسماة حالياً وزارة الزراعة والموارد المائية الريفية والأمن الغذائي)
التكلفة الكلية للمشروع:	47 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	قرض: 4.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً)
	منحة: 210 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 300 000 دولار أمريكي تقريباً)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	يكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهة المشاركة في التمويل:	البنك الدولي
قيمة التمويل المشترك:	20 مليون دولار أمريكي
مساهمة المتلقي:	20.7 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلّفة بالتقدير:	البنك الدولي، بمشاركة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	القرض: البنك الدولي
	المنحة: سيشرف الصندوق إشرافاً مباشراً على المنحة

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ يعيش نحو 75% من سكان الريف في السنغال عيشة فقر. وستكون الفئة الرئيسية المستهدفة أصحاب الحيازات الصغيرة في مختلف أنحاء البلد، مع إيلاء اهتمام خاص لمن يفتقرون إلى الأمن الغذائي، النساء المهمّشات والشباب في الغالب. وسيتم الوصول إلى المستفيدين عبر منظمات المنتجين القائمة. وينتمي أكثر من 63% من منظمات المنتجين القائمة (نحو 50 000 مزارع) إلى المنتديات الاستشارية الريفية (المنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين)، التي أقيمت في 152 من مناطق المجالس الريفية أثناء المرحلة الأولى من المشروع، خاصة لتمثل القطاعات الفقيرة من سكان الريف، وتدافع عن مصالحهم.

لماذا هم فقراء؟ على الرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها الأسر الزراعية للتنويع، بغية التصدي بصورة أكثر فعالية لتتوعات المناخ، ما زالت الزراعة المصدر الرئيسي لسبل معيشة ثلثي الأسر الريفية في البلد، التي ما زالت سبل معيشتها متأثرة إلى حد كبير بقطاع زراعي يمر بأزمة. فالغلال، ومن ثمّ الدخل، تتضرر بمحدودية إمكانيات حصول المزارعين على مدخلات (بنور) جيدة، وقروض، وخدمات دعم، وأسواق، ونزول الأمطار بكميات قليلة وغير مرتبطة بمواسمها. والمصادر البديلة للدخل محدودة. ونظراً إلى هجرة الرجال من الريف على نطاق واسع، بحثاً عن وظائف مجزية، أصبحت النساء هن الفاعلات الرئيسيات في استراتيجيات تنويع دخل الأسرة، مع أنهن يواجهن عقبات أكثر في الحصول على النصائح والدعم.

ما الذي سيفعله المشروع لهم؟ سيتم تحسين تقديم خدمات زراعية ذات كفاءة وفعالية وتنويع وتعزيز قدرة منظمات المنتجين على الدفاع عن مصالح المزارعين وتقديم ما يحتاجون إليه من خدمات لزيادة إنتاجهم وتنويعه وتحقيق استقراره، وبذلك يحسّنون أمنهم الغذائي. ومن شأن توسيع تغطية منتديات المشورة المحلية لتشمل جميع المجالس الريفية البالغ عددها 320 مجلساً، أن يعطي المزارعين في مختلف أنحاء البلد مجالاً للتفاعل بشأن مسائل التنمية المحلية. وسيتم تعزيز الإطار المؤسسي للخدمات الزراعية المحسّنة، الذي أنشئ في المرحلة الأولى من المشروع، بخدمات مشورة عمومية، وبدعم من مقدمي الخدمات الناشئين في القطاع الخاص، وتحسين القدرة على إجراء البحوث ومحو تركيزها. وستعطي منظمات المنتجين القائمة تمكيناً إضافياً بطرق تعزز المساءلة الاجتماعية، وتحسّن قدرتها على تمثيل الفئات الأشد ضعفاً من أعضائها، لا سيما النساء والشباب. وسترصد إدارة المشروع عن كثب تحقيق التوازن بين الجنسين في الأنشطة المدعومة.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيتم تعميم النهج والمنهجيات على جميع المستويات بغية ضمان استجابة الأنشطة التي يدعمها المشروع استجابةً حقيقيةً لاحتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب بطرق تقلل أوجه التفاوت بين الجنسين وبين الأجيال من حيث إمكانيات الحصول على خدمات المزارع. وستدير تنفيذ عنصر "دعم منظمات المنتجين" من عناصر المشروع منظمات المنتجين نفسها، بواسطة جناحها التقني، وهو الجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية. ومما يذكر أن منظمات المنتجين تملك بالفعل 20% من أسهم الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية، وهي ممثلة أيضاً في اللجان التوجيهية للصندوق الوطني للبحوث الزراعية وتحضير المنتجات الزراعية، المكلف باستعراض طلبات تمويل البحوث في ضوء الاحتياجات الحقيقية للمزارعين.

كيف تمت صياغة المشروع؟ شاركت الجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية، بوصفها الجناح التقني لحركة منظمات المنتجين في السنغال، وزعيمةً لكثير من هذه المنظمات، مشاركةً وثيقةً في إعداد المشروع وكذلك في تحليل مسائل المخاطر الاجتماعية (مثل الحصول على الأرض والخدمات الزراعية، والصعوبات التي تواجهها النساء والشباب والفئات الضعيفة الأخرى على وجه التحديد، واحتياجات هذه الفئات، والإنصاف في الحصول على الفرص والفوائد، إلخ). في سنة 2005، استجاب الصندوق للدعوة التي تلقاها من المجلس الوطني للتعاون الريفي إلى المشاركة في المرحلة الثانية من المشروع. وهذا المجلس شريك للصندوق قائم منذ زمن بعيد، وهو أيضاً عضو في المنبر الإقليمي للمزارعين، الذي يدعمه الصندوق (شبكة منظمات المنتجين في غرب أفريقيا). وشارك الصندوق في عملية التقييم الذاتي للخبرات المكتسبة في المرحلة الأولى، التي أجراها المجلس، وفي عمليات التقييم التي أجراها البنك الدولي. وشارك فريق البرنامج القطري التابع للصندوق، الذي ضم أيضاً مسؤول الحضور الميداني ومستشارين تقنيين اثنين من شعبة المشورة التقنية، مشاركةً فعالةً في الصياغة والتقدير، وكان دوره أساسياً في تنظيم عملية مشاورات مكررة مع سلسلة واسعة من أصحاب المصالح. وكانت النتيجة وثيقة تقدير للمشروع يمكن بحق اعتبارها مملوكة ملكيةً مشتركة.

## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

### جمهورية السنغال

### من أجل

### مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية السنغال تشمل قرضاً بمبلغ 4.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بمبلغ 210 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 300 000 دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى البنك الدولي إدارة القرض، باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق، بينما يتولى الصندوق الإشراف على المنحة مباشرة.

### الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

#### ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - **معلومات أساسية.** يبلغ مجموع مساحة السنغال 196 722 كيلومتراً مربعاً وفيها ست مناطق إيكولوجية-زراعية، هي: (i) وادي نهر السنغال (ترجع في محاصيل الأرز والخضار)؛ (ii) منطقة حضرية مختلطة في الشمال؛ (iii) حوض الفول السوداني، الذي يغطي 40% من مجموع المنطقة المزروعة بالمحاصيل، في الوسط؛ (iv) منطقة نيايس الساحلية، الواقعة إلى الشمال من دكار (خضار ومحاصيل شجرية وصيد الأسماك)؛ (v) منطقة أخرى يُمزج فيها بين إنتاج المحاصيل وتربية المواشي في الجنوب الشرقي؛ (vi) منطقة كاسامانس، التي توجد فيها وفرة من الأراضي والمياه. ويساوي عدد سكان البلد، البالغ مجموعه الآن 10.1 مليون نسمة، ويزداد بنسبة 2.7% في السنة، ثلاثة أضعاف ما كان عليه في سنة 1960. ويعكس ارتفاع نسبة سكان المناطق الحضرية (البالغة 47%) هجرة قوية من الريف، لا سيما إلى دكار، التي يقطنها 20% من مجموع سكان البلد. وكذلك المدن الثانوية، مثل نيبس، وتامباكوندا، وكاولاك، يتزايد عدد سكانها أيضاً بسرعة.

2 - **الاقتصاد.** أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي هو القطاع الثالث (60%). ويساهم القطاع الثاني وقطاع الزراعة بنحو 20% لكل منهما. وعلى الرغم من الإصلاحات التي أجريت مؤخراً، ما زال الاقتصاد ضعيفاً في تنوعه

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر الذيل الأول.

ويتميز بحضور قوي للقطاع العام. وقد تحسَّن الأداء الاقتصادي تحسُّناً كبيراً منذ أواسط التسعينات من القرن المنصرم، حين أوجد تخفيضُ سعر العملة الوطنية في سنة 1994، وارتفاعُ تدفقات المعونات، وإدارةُ الاقتصاد إدارة أقوى، أحوالاً مكَّنت من النمو بمعدلات تجاوزت 5% بالقيم الحقيقية. وقد تأكَّد تحسُّن الإدارة المالية بفائض في الميزانية مقداره 1.9% من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2002 (مقابل عجز مقداره 0.8% في سنة 2001)، وعجز إجمالي، صافٍ من المنح، مقداره 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي (مقابل 3.9% في سنة 2001). وقد انخفض الدين العمومي، الذي كان مقداره 72.6% من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2002، انخفاضاً كبيراً في الفصل الأول من سنة 2004، حين بلغ البلد نقطة الإنجاز بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وكان التضخم المالي مستقرّاً عند نسبة 2.3% منذ سنة 2002. وأعدت الحكومة تركيز أولوياتها على تبسيط نظام الضرائب وتوسيعه، ماضية في طريق الخصخصة وتشجيع القطاع الخاص. وسيكون ثمة تحدُّ كبير يتمثل في ضمان استغلال النمو الاقتصادي لمصلحة توزيع الفوائد توزيعاً أكثر إنصافاً، ومن ثمَّ تخفيض الفقر، لا سيما في المناطق الريفية.

3 - **الفقر.** الواقع هو أن نمو الاقتصاد السنغالي نمواً قوياً نسبياً في الآونة الأخيرة لم يفد المناطق الريفية إلا فائدة هامشية، ويعود معظم السبب في ذلك إلى ضعف قدرة الاقتصاد على إيجاد وظائف دائمة وضعف الاستثمارات العمومية في الخدمات الاجتماعية الريفية. في سنة 201، قُدِّرَ معدل الناتج المحلي الإجمالي للفرد بمبلغ 600 دولار أمريكي، ومتوسط العمر المتوقع بـ 54 سنة، وانتشار سوء التغذية بين الأطفال بنسبة 34%؛ وكانت نسبة الالتحاق بالمدارس دون متوسط نسب الالتحاق في بلدان أفريقيا جنوبي الصحراء (68% مقابل 75%)، وكان أكثر من 40% من الكبار أميين. وجاءت السنغال في المرتبة 154 من بين 175 بلداً في دليل التنمية البشرية (رقمها القياسي 0.4316) الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لسنة 2002. وقد ازداد الفقر تعمقاً إذا قيس بالقيمة الثابتة للفرنك، وما زالت 54% من الأسر السنغالية تعيش دون خط مستوى الفقر، وهذا الحال أحسن قليلاً فقط مما كان عليه في سنة 1994 حين كانت النسبة 58%. ويقال إن الفقر الإجمالي قد انخفض بنسبة 11% عما كان عليه في سنة 1994، لكن الفقر الريفي انخفض بنسبة 5% فقط. ومع أن الأسر الريفية تخصص 70% من دخلها لشراء الأغذية، فإنها تُضطر في الغالب إلى تقليل عدد الوجبات اليومية أو إلى أكل طعام متدني الجودة. ويعمل 75% من موظفي الصحة في مدينتي دكار وثيبس. ومع أن 70% من مجموع السكان يحصلون على ماء آمن للشرب، قل أن تجد بيتاً فيه مرافق صحية بالمعنى الصحيح.

4 - **الزراعة،** التي يأتي منها 20% من الناتج المحلي الإجمالي، هي المصدر الرئيسي لسبل المعيشة لما يتراوح بين 64% و 67% من الأسر السنغالية. وما زالت الدخول النقدية لهذه الأسر تعتمد، اعتماداً يكون حصرياً، على محصولين اثنين، هما الفول السوداني والقطن، والطلب عليهما أخذ في الانخفاض، وكذلك أسعارهما. وإن ارتفاع النمو الديموغرافي يزيد حدة الضغوط على الموارد الطبيعية في كل أنحاء البلد. ومع ذلك ما زال الإنتاج الزراعي تسيطر عليه ممارسات قليلة الغلة، معرضةً تعرُّضاً شديداً لتقلبات الطقس: وهي زراعة المحاصيل البعلية وتربية المواشي على مساحات واسعة من الأرض. يزرع السورغم في 38.5 في المائة من الأراضي المزروعة بالمحاصيل، والفول السوداني في 37% من هذه الأراضي. وعلى الرغم من الأزمة الراهنة يظل الفول السوداني المصدر الرئيسي للدخل النقدي لـ 700 000 أسرة، ويساهم مساهمة كبيرة في الأمن الغذائي (يستهلك المنتجون 30% من إنتاجهم منه). ويُرَوَى أقل من 5 في المائة من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، ومعظمها في وادي نهر السنغال وكاسامنس ونيابيس. ونمت تربية المواشي، التي تشكل 38.5% من القطاع الأول، و 7.5% من الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 3% في المتوسط منذ

سنة 1987، وبلغت قمة نموها في سنة 2000 حين بلغت 6%. وإن نسبَ بلوغ مرحلة الانطلاق منخفضة وتلبي الحاجات المحلية المرتفعة بالواردات.

5 - ومما يضيِّق على إنتاج المحاصيل والمواشي تضييقاً شديداً قلة رأس المال والمدخلات الأساسية، وعدم كفاءة البنى التحتية للأسواق وقنوات التوزيع، وقلة تغطية الخدمات الزراعية. وقدم الصندوق والبنك الدولي مساهمات كبيرة نحو معالجة هذه المسائل، بواسطة عدة مشاريع تنمية زراعية. وقد وضع مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، المرحلة الأولى، على وجه الخصوص، أسس ترشيد وتعزيز القطاعين الفرعيين، البحوث الزراعية وخدمات الإرشاد الزراعي على الصعيد الوطني، بدعم إنشاء الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية، وهي شركة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتقديم الخدمات الاستشارية الريفية والزراعية، وتشارك في إدارتها منظمات المنتجين ومؤسسات زراعية-تجارية من القطاع الخاص، وحلت محل النموذج الكلاسيكي المتجه من القمة إلى القاعدة لنشر مجموعات معلومات تقنية، بتنفيذ دعم الاحتياجات التي يحددها المنتجون بناءً على طلبهم. ويعمل المشروع في 144 مجتمعاً محلياً ريفياً، حيث يقوم 105 من المستشارين بمساعدة منظمات المنتجين على صياغة أنشطة تنمية زراعية وتنفيذها. وتم تنفيذ أكثر من 3 000 عقد، تبلغ قيمتها 365 مليون فرنك أفريقي (مولت منظمات المنتجين 36% منها)، فأفادت أكثر من 1 460 منظمة منتجين (24 000 مزارع) فائدة مباشرة، و54 000 مزارع آخر فائدة غير مباشرة. وخففت الحكومة في الآونة الأخيرة حصتها من أسهم الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية إلى أقل من 50%، مما يعكس التزامها بفك ارتباط الدولة بالمشاركة المباشرة.

6 - **التمايز بين الجنسين.** الرقم القياسي للتنمية المرتبطة بالتمايز بين الجنسين في السنغال رقم واحد (0.420)، أو يضعها في المرتبة 128 بين 175 دولة). وتبين من دراسة للفقر أجريت في سنة 2003 أن 14.8% من الأسر الفقيرة فقط تعولها نساء وأن 37% فقط من الأسر التي تعولها نساء أسرٌ فقيرة (مقابل نصف الأسر التي يعولها رجال). وإن قدرة المرأة على القيام بأنشطة تُدرُّ دخلاً مرتفعاً أضعف تقليدياً لأسباب اجتماعية وثقافية هي: صعوبة الحصول على التعليم والتدريب والمعلومات وعوامل الإنتاج الأخرى، كالأرض والائتمان؛ وضعف صوتها وحضورها في هيئات اتخاذ القرارات، إلخ. ومما يزيد الصعوبات التي تواجهها المرأة الريفية ثقل أعباء عملها ورداءة أحوال العمل، ومحدودية الحركة، وزيادة تعرُّضها لسوء التغذية والأمراض. وقد ركزت خطة العمل الوطنية السنغالية للمرأة (1997-2001) على ما يلي: (i) دمج المسائل المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في سياسات التنمية الوطنية وبرامجها؛ (ii) العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين؛ (iii) تعزيز القدرة على دعم الخدمات والممثلين المنتخبين والرغبة في دعمهم لإجراء تحليل منهجي للتمايز بين الجنسين؛ (iv) المواءمة بين التشريع الوطني والاتفاقيات الدولية التي تهدف إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتؤكد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر تأكيداً قوياً على تعزيز حقوق المرأة وتمكينها اقتصادياً. وغالباً ما تكون النساء (والشباب) ممثلين تمثيلاً جيداً في منظمات المنتجين ومنندياتهم الاستشارية المحلية.

7 - **العلاقات المتغيرة بين الحكومة والمجتمع المدني.** تأكدت صلابة ديمقراطية السنغال بالارتفاع الثابت لمشاركة المواطنين مشاركة مباشرة في اتخاذ القرارات، لا سيما على الصعيد المحلي. وفي عام 1996 كُفِّت هيئات الحكم المحلي على مستوى القرية والمستوى الإقليمي بتولّي مسؤولية إدارة الموارد الطبيعية المحلية، وكذلك تخطيط الإجراءات الإنمائية المحلية وتنفيذها. وقد أعاق قدرتها على تحمل هذه المسؤوليات ضعفُ الموارد المالية والبشرية.

وكان تزايد معرفة فوائد الديمقراطية واللامركزية وفهمها الحافز الأساسي في عمل منظمات المجتمع المدني ونموها القوي خلال السنين العشر الماضية، بما في ذلك سلسلة عريضة من منظمات المنتجين الريفية. وتعكس منظمات المجتمع المدني هذه رغبة الناس العاديين في معالجة مشاكلهم هم أنفسهم. ولمساعدتهم في تنظيم طلبهم، عززت المرحلة الأولى من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين شبكة المنتديات الاستشارية الريفية (المنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين، في 152 مجلساً ريفياً من مجموع 320 مجلساً. وقد انضم إلى الشبكة أكثر من 63% من منظمات المنتجين القائمة (نحو 50 000 مزارع). وأنشأت منظمات المنتجين أيضاً صندوقاً خاصاً بها لبناء قدراتها، وتتولى هي نفسها إدارته، لتمويل مشروعات صغرى أعدتها منظمات المنتجين، واختارتها في إطار المنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين. ولدى انتهاء المرحلة الأولى كان قد تم تمويل أكثر من 1 100 مشروع - يبلغ مجموع المبالغ المستثمرة فيها 700 000 دولار أمريكي، وتشمل نحو 62 000 منتج. ويعترف كثير من الشركاء في التنمية الآن بالمنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين باعتبارها المدخل لأي أنشطة تتعامل مع المنتجين ومنظماتهم على الصعيد الميداني.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

8 - البرنامج القطري للصندوق. استفاد الصندوق من الدروس التالية في تقييم برنامج القطري الذي أُجري في سنة 2003: (i) يجب أن تأخذ التدخلات التي يمولها الصندوق مكانها الصحيح في برنامج متماسك يسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية مشتركة؛ (ii) معايير تحديد الأهداف التي يعينها أشخاص خارجيون تميل إلى "عزل" الفقراء؛ وإن التشتت الجغرافي الناتج يحول دون توليد التآزر؛ (iii) تميل منظمات المنتجين إلى أن تكون مفرطة في اعتمادها على مشاريع محددة المدة؛ ومن الأهمية بمكان العمل على إقامة صلات مستقلة بين منظمات المنتجين ومؤسسات الدعم المحلية الدائمة، وتصوّر استراتيجية قوية للخروج من المشروع؛ (iv) تعتمد المشاريع الجارية على فنيين متخصصين في التمويل الصغير لتقديم العمليات الائتمانية وإدارتها، لكن إدامة هذه المؤسسات تحتاج إلى مزيد من التمكين؛ (v) الأساليب الكلاسيكية المتجهة من القمة إلى القاعدة للرقابة الداخلية والتقييم لا تستطيع معرفة الأثر أو قياسه، وهي لذلك غير فعالة في توفير إرشاد استراتيجي في تكييف أنشطة المشروع لتلبية الاحتياجات الحقيقية لسكان الريف.

9 - مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، الخبرة المكتسبة من المرحلة الأولى. المشروع المقترح هو المرحلة الثانية من برنامج مؤلف من ثلاث مراحل، ممول بقرض برنامج قابل للتكيف عن طريق البنك الدولي يعكس التزام البنك طويل الأجل ببناء القدرات في قطاع معقد. وقد أُعطيت المرحلة الأولى تقديراً إجمالياً بأنها "مُرضية" وتقديراً لأثر المؤسسات بأنه "كبير". (i) لقد ساعدت مساعدة فعالة على تمكين منظمات المنتجين؛ (ii) أنشأت خدمات زراعية يجرّكها الطلب وهي ذات قاعدة محلية في 152 مجلساً ريفياً؛ (iii) عزز استجابتها للمزارعين، بمن فيهم أصحاب الحيازات الصغيرة، ومساءلتها أمامهم. وقد اعترف قانون الإطار الزراعي، الذي اعتمد في يونيو/حزيران 2004، اعترافاً قانونياً بهذه الأشكال من المؤسسات وإطار استفادتها مالياً. وكانت الدروس الرئيسية المستفادة من المرحلة الأولى ما يلي: (i) أن الإصلاحات المؤسسية تستغرق وقتاً حتى تأخذ مجراها، ويجب الإشراف على العملية عن كثب؛ (ii) يمكن أن تصبح منظمات المنتجين محرّكات رئيسية لتعزيز التغيير وضمان الاستدامة، لكنها تحتاج إلى دعم مالي وتقني ( باستخدام موارد بشرية داخلية) لكي تصبح أكثر استباقاً في طلب الخدمات والمشاركة في صياغة السياسات. (iii) آليات تمويل أصحاب المصالح المتعددين أدوات صالحة لأنها تعزز الحوار والشراكة والتعاون بين



المؤسسات وتحسّن التنسيق على أرض الواقع. غير أن مشاركة المزارعين بواسطة منظماتهم ذات أهمية بالغة في تصميم تدخلات تلبي الاحتياجات الحقيقية لهؤلاء المنتجين بطرق تتسق مع تدخلات أصحاب المصالح الآخرين. وأخيراً، (iv) التنفيذ بواسطة وكالات مشاركة بديلٍ صالحٍ لإنشاء وحدة تنفيذ مخصصة للمشروع، لكن هذا لا يتم إلا بتمكين المؤسسات المحلية بوصفها وكالات منفذة ولا يُنظر إليها على أنها من المستفيدين. ويظل التنسيق بين الوكالات مهمةً أفضل من يُعهدُ بها إليه هو جهاز عمومي يعمل بالتعاون مع جميع الشركاء. وقد أدت وزارة الزراعة والموارد المائية الريفية والأمن الغذائي أداءً جيداً غاية الجودة في هذا المجال أثناء المرحلة الأولى. وسيكون هدف المرحلة الثانية ترجمة المنجزات المؤسسية للمرحلة الأولى إلى نتائج على الصعيد الميداني.

### جيم - استراتيجية الصندوق للتعاون مع السنغال

#### سياسة السنغال لاستئصال الفقر

10 - تستند أول وثيقة لاستراتيجية الحد من الفقر في السنغال (2002-2005، التي وُفق عليها في سنة 2002) إلى تكوين الثروة لدى الفئات الضعيفة، وبناء قدراتها، وتقديم الخدمات الاجتماعية إليها ومساعدتها. وإذ اعترفت الاستراتيجية بمدى تفشي الفقر في الريف، عرّفت التنمية الريفية والزراعية بأنها مُحركات أساسية للنمو المشترك، وأبرزت الحاجة إلى تحديث إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وتكثيفها. والعمل جارٍ الآن في إعداد الوثيقة المنقحة لاستراتيجية الحد من الفقر وسيتم إنجازها في أوائل سنة 2007.

#### استراتيجية الصندوق في السنغال

11 - تهدف وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة للصندوق، 2004-2008 إلى مساعدة السنغال على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما الهدف الأول (تخفيض حد الفقر إلى النصف بحلول عام 2015)، بزيادة دخل فقراء الريف بطريقة منصفة للجنسين، وذلك بتحقيق ثلاثة أهداف محددة هي: (i) تقوية قدرات فقراء الريف ومنظماتهم؛ (ii) تمكينهم من الوصول إلى الأسواق بطريقة أفضل؛ (iii) تسهيل حصولهم على الخدمات المالية. وتوصي وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية بإنشاء نهج برنامجي متماسك لعمليات الصندوق في السنغال. وسوف يساهم القرض المقترح للمساعدة في تمويل المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين مساهمة كبيرة في دمج حافظة المشاريع الجارية، التي تركز أربعة مشاريع منها على الزراعة والتنمية الريفية. ولتحسين التماسك والمساهمة في الحوار السياساتي بشأن الحد من الفقر الريفي تدعو وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية إلى وضع نظام لرصد البرنامج وتقييمه يُسترسدُ به في تنفيذ البرنامج، والعمل على إيجاد أوجه تآزر، والاستفادة من الأساليب المثبتة لمكافحة الفقر الريفي ونشرها. ويجب أن يتصل هذا النظام بنظام رصد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، وخطط التنمية الريفية وسياساتها، على الصعيدين الإقليمي والوطني. وسيكون هذا محور تركيز عنصر المنحة من عناصر القرض، المرفق بالمشروع المقترح.

12 - الأساس المنطقي للمشروع. قامت حكومة السنغال، إدراكاً منها لكون فقر الريف يساهم مساهمة ضخمة في فقر البلد بأسره، بتعيين التنمية الريفية والزراعية باعتبارهما المحركين الرئيسيين للنمو، وأبرزت الحاجة إلى: (i) تحديث إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وتكثيفه بإدخال تكنولوجيات أكثر كفاءة، وتحسين إمكانيات الحصول على المعدات

والمدخلات وتطوير التجريب الزراعي والخدمات الاستشارية؛ (ii) تحسين الأثر والاستدامة بتمكين المنتجين بواسطة منظماتهم وهيئات الحكم المحلي. وإن ركود الإنتاجية الزراعية من أهم الصعوبات التي تعترض النمو الاقتصادي الوطني وهو سبب رئيسي لارتفاع الفقر بين الأسر الريفية.

13 - أسفرت المرحلة الأولى من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، فيما بين السنتين 1999 و2006 عما يلي: (i) تخفيض دور الخدمات العمومية للزراعة؛ (ii) تغيير نموذج الإرشاد، المنتج من القمة إلى القاعدة، إلى نموذج خدمات استشارية ريفية وزراعية لا مركزية يحرّكها الطلب، يكون خاصاً وعماماً في آن واحد؛ (iii) آلية شفافة وبتنافسية لتمويل البحوث؛ (iv) زيادة فعالية مشاركة المنتجين في صياغة السياسة العامة؛ (v) تمكين المنتجين على صعيد القواعد الشعبية. ويستند مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، الذي اعتمد في يونيو/حزيران 2004 إلى بضعة مبادئ أدخلتها المرحلة الأولى من المشروع، وهي: فك ارتباط القطاع العام مع الأنشطة الإنتاجية والتجارية، وإلغاء تركّز موظفي القطاع، والحاجة إلى آلية مستدامة لتمويل الخدمات الزراعية التي يحرّكها الطلب، وتمكين منظمات المزارعين، والتمويل التنافسي لأنشطة البحوث، إلخ. ويجري الآن إنشاء صندوق وطني للتنمية الريفية لتمويل تقديم الخدمات الاستشارية الزراعية ودعم منظمات المنتجين الريفية. والمرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين متوائمة تماماً مع الاستراتيجيات القطاعية للبلد، التي ساعدت المرحلة الأولى على تعيينها. وقد أظهرت الحكومة التزامها بالإصلاح المؤسسي وبوضع الزراعة في قلب استراتيجياتها للتنمية والحد من الفقر. وسوف يساهم المشروع في تحقيق الأهداف الوطنية للحد من الفقر بواسطة نمو الاقتصاد الريفي بتحسين الإنتاجية والإنتاج والدخل والأمن الغذائي للمزارعين العاملين على نطاق صغير. وإنها لفرصة متاحة للبنك الدولي وكذلك، بوجه خاص، للصندوق ليكمل كل منهما حافظته الريفية في السنغال. وما من شك في أن صغار المزارعين، الذين يمثلون المجموعة المستهدفة من قبل أربعة من خمسة مشاريع يمولها الصندوق ستستفيد كثيراً من تيسير إمكانيّة الحصول على خدمات استشارية زراعية ذات كفاءة ويحرّكها الطلب. وإن الانتباه الخاص الموجه إلى الفئات المحرومة جداً، كالشباب والنساء بوجه خاص، والدعم الموجه إلى تعزيز صوت المنتجين الريفيين، على اختلاف أعمارهم، رجالاً ونساءً على السواء، يتفق اتفاقاً تاماً مع نهج الصندوق نفسه.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

14 - نظراً إلى أن المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين برنامج وطني في نطاقه، فإن منطقة المشروع تشمل جميع المناطق الريفية في السنغال. والهدف من وراء ذلك هو توسيع تغطية الخدمات الاستشارية الزراعية ذات الكفاءة لتشمل جميع المجالس الزراعية البالغ عددها 320 مجلساً ريفياً، الواقعة في جميع المناطق الإيكولوجية-الزراعية الست في البلد. وسيتم إكمال عملية التمكين وزيادة الإنتاجية في المناطق المشمولة بالمرحلة الأولى من المشروع. وتتألف المجموعة المستهدفة من مزارعين ذوي عمليات متوسطة الحجم، لكن بوجه خاص مزارعين يعملون على نطاق صغير، ويولى انتباه خاص للنساء والشباب. وسيتم الوصول إلى هؤلاء الناس بواسطة منظمات منتجين قائمة وأخرى جديدة تنتمي إلى شبكة المنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين، التي

بدأت في المرحلة الأولى. وسيتم تطوير بيئة تمكينية ببناء قدرات مقدمي الخدمات الاستشارية الزراعية والهيكل التمثيلية للمزارعين وسكان الريف بوجه عام (المجالس الريفية).

### باء - الأهداف والنطاق

15 - البرنامج ذو الثلاث مراحل، الذي تم تمويله بواسطة أداة إقراض برنامجية قابلة للتكيف، يتفق اتفاقاً تاماً مع سياسات الحكومة وإصلاحاتها التي أُجريت مؤخراً. وساهمت المرحلة الأولى مساهمةً كبيرة في صياغة القانون الجديد للإطار الزراعي، الذي ووفق عليه في سنة 2004، مبيناً الخطوط العريضة لرؤية البلد لتحديث القطاع الأول على مدى العشرين سنة التالية. وتتميز الرؤية طويلة الأجل بما يلي: (i) منظمات منتجين قوية وفعالة تستطيع المشاركة في إدارة الخدمات التي تتلقاها وتشارك في تمويلها إدارة ناجحة، وتستطيع كذلك التأثير في الحوار السياساتي؛ (ii) وزارات قطاعية كفؤة غير مركزة تصبُ اهتمامها على وظائفها الأساسية المتمثلة في صياغة السياسة العامة والتخطيط والرصد والتقييم، وكذلك تعيين الإطار التنظيمي؛ (iii) خدمات زراعية وقائمة بذاتها مالياً وبحركها الطلب، تُقدّم من القطاعين الخاص والعام، وتكون ذات صلة باحتياجات الفئات المختلفة من المنتجين ومسؤولة أمامهم، تتطور في بيئة تنافسية وتكون مسؤولة عن توليد الابتكارات ونشرها على أساس تعاقدية.

16 - الهدف الإنمائي للمرحلة الثانية من المشروع، البالغة مدتها أربع سنوات، هو تخفيض الفقر الريفي بتحسين إمكانيات حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الخدمات والابتكارات الزراعية المستدامة والمنوعة، بغية تنويع الإنتاج وتحقيق استقراره وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتحسين الأمن الغذائي للأسر. وسوف يعزّز المشروع الإطار المؤسسي الذي أنشئ في المرحلة الأولى، ويوسع تغطية الخدمات الاستشارية الزراعية في البلد بأسره، ويدعم ظهور مقدمي خدمات من القطاع الخاص، ويعزز القدرة على إجراء البحوث والتركيز، ويمكن منظمات المنتجين، بينما يزيد مساهمتها الاجتماعية وتمثيلها. بنهاية المرحلة الثانية سيكون قد تم تمويل معظم الأنشطة بواسطة الصندوق الوطني للتنمية الريفية. وإن ما يبرر مشاركة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين هو تركيز المشروع تركيزاً قوياً على التمكين، وبناء القدرات، وتحسين المساهمة الاجتماعية، وشمولية منظمات المنتجين. وسوف يعزز دور الصندوق عملية التعلم بإجراء اختبارات، في سياق مشروعاته الأخرى الممولة بقروض في السنغال، والنهج المناصرة للفقراء، التي يمكن أن تستفيد من عملية الإصلاح المؤسسي وتغذيها في الوقت نفسه. وسيقدم الصندوق أيضاً منحةً لتمول حشد الكفاءات التكميلية، لا سيما لبناء القدرات في إدارة الابتكارات إدارةً تعاونية.

### جيم - عناصر المشروع

17 - يتصور تصميم المشروع، الذي يعكس تصميم المرحلة الأولى إلى حد كبير، أربع مجموعات رئيسية للأنشطة، وهي: (i) دعم البحوث الزراعية؛ (ii) دعم الخدمات الاستشارية الزراعية؛ (iii) دعم منظمات المنتجين؛ (iv) التنسيق القطاعي والرصد والتقييم.

18 - **العنصر ألف: دعم البحوث الزراعية.** هدف هذا العنصر هو تعزيز قدرة النظام الوطني للبحوث الزراعية وأهميته وكفاءته واستدامته: (i) تعزيز الإرشاد المؤسسي للنظام الوطني للبحوث الزراعية بزيادة قدرة لجنته التوجيهية

وإعادة تعريف دورها؛ (ii) تعزيز قدرة المؤسستين الرئيسيتين للبحوث الزراعية (المعهد السنغالي للبحوث الزراعية، ومعهد التكنولوجيا الغذائية بتقديم استثمار مخصص ودعم بناء القدرات؛ (iii) دعم تطور الصندوق الوطني للبحوث الزراعية وتحضير المنتجات الزراعية باعتباره الآلية الوطنية الرئيسية للمشروع الفرعي للبحوث الزراعية الاستراتيجية والتطبيقية والمشروع الفرعي للبحث والاستحداث؛ (iv) تعزيز الصلات مع نظم البحوث الأخرى بواسطة شراكات إقليمية ودولية، من بينها برنامج الإنتاجية الزراعية لغرب أفريقيا، الذي سيطلق قريباً.

19 - **العنصر الفرعي ألف-1: تعزيز الصندوق الوطني للبحوث الزراعية وتحضير المحاصيل الزراعية، التابع للنظام الوطني للبحوث الزراعية بواسطة مجموعتين من الأنشطة:** (i) تحويل لجنة إدارة الصندوق الوطني للبحوث الزراعية إلى اللجنة التوجيهية للنظام الوطني للبحوث الزراعية، مع إعطائها ولاية مؤسسية وقدرة على توجيه نظام البحوث من حيث التوجيه والأولويات وتخصيص الموارد؛ (ii) تعزيز الصندوق الوطني للبحوث الزراعية باعتباره الآلية الرئيسية لتمويل البحوث الزراعية ذات الصلة بالخطط الاستراتيجية للنظام الوطني للبحوث الزراعية والمواضيع الإقليمية ذات الأولوية (التطور إلى مرفق تمويل ذي نافذتين لتمويل برامج البحوث الاستراتيجية والتطبيقية ذات الصلة بالأولويات التي يعينها الإطار الوطني للبحوث الزراعية والمشروعات الفرعية للبحث والاستحداث الزراعيين، التي يحركها المزارعون، والهادفة إلى حل المشاكل التي تخفف إنتاج ذوي الحيازات الصغيرة ودخلهم). ويوفر العنصر الفرعي

**ألف-1** مبالغ لدفع تكاليف مرفق تكاليف البحوث ذي النافذتين، ومساهمات في تكاليف تشغيل الصندوق الوطني للبحوث الزراعية ورواتب موظفيه، والمركبات والمعدات، والتدريب والجولات الدراسية. وتغطي الحكومة وأصحاب مصالح آخرون حصة متزايدة باستمرار من الهبة وتكاليف تمويل الصندوق الوطني للبحوث الزراعية. **العنصر الفرعي ألف-2: رفع مستوى القدرة العلمية للنظام الوطني للبحوث الزراعية والمحافظة عليها.** مواصلة دعم بناء القدرات لدى مؤسستي البحوث الزراعية (المعهد السنغالي للبحوث الزراعية ومعهد تكنولوجيا الأغذية) اللتين أُنشئت في المرحلة الأولى من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، بما في ذلك إصلاح بنى تحتية مادية مختارة (بعض مراكز البحوث الإقليمية التابعة للمعهد السنغالي للبحوث الزراعية)، والمعدات والمواد والمركبات اللازمة لفرق البحوث، والمساعدة التقنية، والدراسات والتدريب المتعلقة بالمسائل العلمية والمنهجية، ونظام المعلومات، وتداول نتائج البحوث، والمنشورات والوثائق، والمشاركة في شبكات البحوث وحلقات البحوث الوطنية والإقليمية والدولية، والمشاركة في شراكات إقليمية لبناء القدرات في تكنولوجيا الأحياء (بما في ذلك البرنامج الإقليمي للإنتاجية الزراعية في غرب أفريقيا، الذي سيطلق قريباً).

20 - **العنصر باء: دعم الخدمات الاستشارية الزراعية.** أهداف العنصر هي توسيع شبكة الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية لتشمل كل المجالس الريفية البالغ عددها 320 مجلساً ريفياً، وتعزيز مهمة الإشراف الرئيسية للشبكة وتنظيم نظام استشاري زراعي وريفي وطني، ودعم ظهور شبكة متعددة الوظائف من موردي الخدمات.

21 - **العنصر الفرعي باء-1: دعم الإرشاد الاستراتيجي والمنهجي للنظام الاستشاري الزراعي والريفي الوطني.** توزيع موظفي الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية على جميع المجالس الريفية الـ 320 لإنشاء شبكة من المستشارين الريفيين لتقديم الخدمات الاستشارية الأساسية (خلافًا للخدمات المتخصصة)؛ وإعداد برامج استشارية لجميع المجالس الريفية الـ 320، وتعيين أدوات الدعم والكتب الدليلية المنهجية والتقنية لتنفيذ نظام معلومات متكامل للتكنولوجيات

الزراعية والريفية. **العنصر الفرعي باء -2:** تعزيز عرض الخدمات الاستشارية الزراعية. (i) العمل على إنشاء شبكة متعددة الوظائف من الأخصائيين لديهم القدرة على إبداء المشورة للمزارعين بشأن المحاصيل والمنتجات مع إمكانية زيادة القيمة المضافة؛ (ii) تصميم وإنشاء خدمات استشارية ريفية لمعالجة الصعوبات الفنية الرئيسية التي يواجهها المزارعون؛ (iii) دراسة قدرة المزارع التي تديرها أسر ورغبتها هي ومنظماتها في دفع تكاليف الخدمات الاستشارية الزراعية. وستُكْمَل مساهمات الحكومة في تكاليف الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية (المرتبات وتكاليف التشغيل) بموجب عقد إطراري، من الأموال المخصصة للمساعدة التقنية، والدراسات، والمعدات، والمركبات، والأشغال الصغيرة لإصلاح الخدمة المدنية، وكذلك حصة متناقصة من تكاليف البرامج الاستشارية الأساسية. وستمول جميع التكاليف من الصندوق الوطني للتنمية الريفية وعمالته في موعد أقصاه نهاية المرحلة الثانية.

22 - **العنصر جيم: دعم منظمات المنتجين.** يهدف هذا العنصر إلى تعزيز قدرة منظمات المنتجين على الدفاع عن مصالح المنتجين ذوي الحيازات الصغيرة وتسهيل إمكانيات حصولهم على الخدمات التقنية والاقتصادية اللازمة لتحسين إنتاجهم وأمنهم الغذائي ودخلهم. وستقوم بتنفيذ العناصر الفرعية الثلاثة الجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية.

23 - **العنصر الفرعي جيم-1: تعزيز التمثيل الاجتماعي لمنظمات المنتجين المحلية والإقليمية وشموليتها.** سيتم توسيع نطاق شبكة المنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين لكي تشمل كل المجالس الريفية الـ320 ومساعدة منظمات المنتجين على تصميم مشاريعها الفرعية المتعلقة ببناء القدرات وتنفيذها. وستتلقى منظمات المنتجين التي هي من الجيل الأول دعماً سوقياً وتقنياً لتعزيز دور ميسري التنمية الريفية على الصعيد المحلي. وسيُعمل على إشراك المرأة في هيئات اتخاذ القرارات لمنظمات المنتجين، والمنتديات الاستشارية المحلية لمنظمات المنتجين، والمنتديات الاستشارية الريفية الإقليمية. **العنصر الفرعي جيم-2: تعزيز مشاركة المزارعين في صياغة السياسات.** سيرفع مستوى قدرة منظمات المنتجين لكي تشارك في صياغة السياسات القطاعية ورصدها وتقييمها، تمشياً مع قانون الإطار الزراعي؛ ويشمل ذلك (i) بناء قدرات القادة على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي؛ (ii) برامج الإعلام والاتصال للمزارعين ومنظمات المنتجين؛ (iii) مرفق يحركه الطلب لتعزيز قدرات الاتحادات الوطنية لمنظمات المنتجين وتمثيلها. **العنصر الفرعي جيم-3: تعزيز القدرات التقنية والاقتصادية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المنتجين من أجل:** (i) وضع واختبار حلول للصعوبات التقنية والاقتصادية التي يواجهها المزارعون في الإنتاج والتحضير والتسويق؛ (ii) إقامة تعاون وثيق مع الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية، والبحوث الزراعية والمشروعات الأخرى؛ (iii) تكرار الخبرات التجريبية الإيجابية بواسطة البرامج التي يمولها الصندوق وبرامج أخرى (مثل برنامج الأسواق الزراعية الذي أنشأه البنك الدولي، وصناديق ستابكس التي أنشأها الاتحاد الأوروبي لدعم القطاع الفرعي لزراعة الفول السوداني).

24 - **العنصر دال: التنسيق القطاعي والرصد والتقييم.** هدف هذا العنصر هو تعزيز قدرة الوزارات المسؤولة عن الزراعة على معالجة المسائل والأنشطة المتعلقة بصياغة السياسات والتخطيط والتنسيق والرصد والتقييم، لاستخدام الموارد المتاحة لتنمية الزراعة والثروة الحيوانية. وسيقدم الدعم لأنشطة مختارة بدتها المرحلة الأولى من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين (بناء القدرات ودعم اللامركزية وتطوير إجراءات تنظيمية واضحة وشبكة لتبادل المعلومات ورصد النتائج).

25 - **العنصر الفرعي دال-1: تنسيق القطاع الفرعي للمحاصيل.** تحديد وتنفيذ إطار النفقات القطاعية متوسطة الأجل؛ وإنشاء نظام معلومات متكامل للقطاع الفرعي؛ وتطوير أدوات وإجراءات واستراتيجيات لترشيد استخدام الموارد المادية والمالية والبشرية لوزارة الزراعة والموارد المائية الريفية والأمن الغذائي، وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي والريفي على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويجري الآن وضع ترتيبات للتدريب، والمساعدة التقنية، والسوقيات، والبنية التحتية للمواصلات. وسيوضع نظام رصد وتقييم للبرنامج القطري للصندوق واختباره بموجب مشروع رائد يُموّل بمنحة من الصندوق ليكون بمثابة خطوة نحو إقامة نظام معلومات متكامل على صعيد القطاع الفرعي. **العنصر الفرعي دال-2: تنسيق القطاع الفرعي للثروة الحيوانية.** تحديد إطار نفقات متوسط الأجل للقطاع الفرعي وتنفيذه؛ وتعزيز نظم رقابة الأوبئة ومراقبة سلامة علف الحيوانات؛ وتحسين نظم المعلومات الإدارية في القطاع الفرعي للثروة الحيوانية؛ وإنشاء آلية لمعالجة الأمراض المستوطنة والوبائية. وتوضع الآن ترتيبات للتدريب والمساعدة التقنية والمعدات وإصلاح البنى التحتية أو بنائها، والجولات الدراسية، والبنى التحتية للسوقيات والاتصالات. **العنصر الفرعي دال-3: التنسيق والرصد التقني والاستئماني.** إنشاء وحدة تنسيق تقني واستئماني لتنسيق أنشطة التنفيذ ورصدها؛ وتمكين من تدفق المعلومات بانسجام بين العناصر، والمؤسسات المالية والمتعونة، ومشاريع الشركاء؛ وممارسة الإشراف والرقابة الاستئنافية على التوريد والإدارة المالية؛ وضمان الرصد والتقييم بصورة فعّالة ومركّزة؛ واتخاذ تدابير للسلامة البيئية بالتعاون مع الوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية والجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية. وتتخذ الآن ترتيبات لدفع المرتبات وتكاليف التشغيل الأخرى لوحدة التنسيق التقني والاستئماني، والمركبات والمعدات والمساعدة التقنية والتدريب والدراسات.

#### دال - التكاليف والتمويل

26 - يقدر مجموع تكاليف المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين بمبلغ 47 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك الاحتياطيّات المادية والسعرية. وتبلغ مساهمة البنك الدولي 20 مليون دولار أمريكي (43%) يكملها قرض من الصندوق بمبلغ 6 ملايين دولار أمريكي (12.8%) وأموال مناظرة من الحكومة بمبلغ 20.7 مليون دولار أمريكي (44%). وسيجمع قرض المؤسسة الدولية للتنمية (من مجموعة البنك الدولي) وقرض الصندوق معاً ويُصرفان بالتناسب. وسوف يساهم الصندوق أيضاً بمنحة تشكّل عنصراً من عناصر القرض، مقدارها 300 000 دولار أمريكي. ويبلغ مقدار الضرائب والرسوم المحددة 9% من مجموع التكلفة (4.5 مليون دولار أمريكي). ويرد موجز التكاليف بحسب عناصر المشروع في الجدولين 1 و2.

**الجدول 1: موجز تكاليف المشروع (أ)**  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
دعم البحوث الزراعية	3.0	4.3	7.3	59	17
دعم الخدمات الاستشارية الزراعية	12.4	3.8	16.3	24	37
دعم منظمات المنتجين	6.1	1.7	7.8	22	18
التنسيق القطاعي والرصد والتقييم	8.5	3.4	11.9	29	27
مرفق إعداد المشروع	-	0.6	0.6	100	1
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>30.0</b>	<b>14.0</b>	<b>43.9</b>	<b>32</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	1.0	0.4	1.4	31	3
الطوارئ السعرية	1.1	0.6	1.7	35	4
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>	<b>32.1</b>	<b>15.0</b>	<b>47.0</b>	<b>32</b>	<b>107</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الجدول 2: خطة التمويل (أ)**  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	المؤسسة الدولية للتنمية		الحكومة		منحة الصندوق		عملة محلية (باستثناء الرسوم والضرائب)	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	نقد أجنبي	المجموع
دعم البحوث الزراعية	-	-	1.6	19.9	6.3	80.1	4.6	7.9
دعم الخدمات الاستشارية الزراعية	-	-	11.7	67.9	5.5	32.1	4.1	17.2
دعم منظمات المنتجين	-	-	0.3	3.2	7.8	96.8	1.7	8.1
التنسيق القطاعي والرصد والتقييم	-	-	7.2	54.2	5.8	43.6	3.9	13.3
مرفق إعداد المشروع	0.6	100	-	-	-	-	0.6	-
<b>مجموع التكاليف</b>	<b>0.6</b>	<b>1.3</b>	<b>20.7</b>	<b>44.0</b>	<b>25.4</b>	<b>54.1</b>	<b>14.9</b>	<b>47.0</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

#### هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعة الحسابات

27 - سيتبع المشروع المبادئ التوجيهية للبنك الدولي في شراء السلع والأشغال والخدمات بعقود تُموَّل من القرض، بينما العقود الممولة من المنحة تتبع المبادئ التوجيهية للتوريد التي وضعها الصندوق. وتستند ترتيبات التوريد إلى هيكل ذي طبقتين: (i) أخصائي توريد ومساعد توريد في وحدة التنسيق التقني والاستئماني؛ (ii) مأمور توريد في كل واحدة من الوكالات المنفذة للعمل في تعاون وثيق مع (i). وسيضمن أخصائي التوريد في وحدة التنسيق التقني والاستئماني أن تتفق جميع أنشطة التوريد مع معيار النوعية المنصوص عليه في دليل تنفيذ البرنامج، وتتفق مع مبادئ البنك التوجيهية الجديدة للتوريد.

28 - ستموّل جميع النفقات المصروفة بموجب القرض بالتناسب، فتموّل المؤسسة الدولية للتنمية 75% ويموّل الصندوق 25%. ولتيسير تنفيذ المشروع ستفتح الجهة المقترضة حساباً خاصاً بالعملة المحلية في مصرف تجاري مقبول لدى المؤسسة الدولية للتنمية ولدى الصندوق. وستُجمَع أموال الصندوق والمؤسسة الدولية للتنمية معاً في حساب واحد. غير أن المشروع سيظل يحتفظ بدفترتين منفصلين. وستدير الحساب دائرة الديون والاستثمارات التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، بالتنسيق مع وحدة التنسيق التقني والاستئماني. وستتبع جميع طلبات تجديد الموارد إجراءات البنك الدولي. وستتخذ الحكومة جميع الترتيبات اللازمة لضمان حشد أي أموال مقابلة لازمة لتنفيذ المشروع، في حينها. وسيتم حشد مساهمة الحكومة باعتبارها مشاركة في التمويل وتتخذ شكل إيرادات مالية حكومية. وسيتم حشد ضريبة القيمة المضافة بواسطة شيكات خزانة تصدرها دائرة الديون والاستثمارات. وسيفتح المقترض حساب سلفة للمنحة بالفرنك الأفريقي في مصرف تجاري محلي لتلقي جزءاً من موارد المنحة. وسيحضر المشروع طلبات السحب من هذه الأموال ويرفعها المقترض للصندوق.

29 - تم تعزيز القدرات الإدارية للصندوق الوطني للبحوث الزراعية وتحضير المنتجات الزراعية والجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية في المرحلة الأولى. وستدير هاتان المنظمتان أموالهما مباشرة بواسطة عقد خدمات إدارية وقّع مع وحدة التنسيق التقني والاستئماني. وستبعت الوكالات المنفذة الخمس الأخرى طلبات تمويلها إلى وحدة التنسيق التقني والاستئماني. وستدير كل وكالة منفذة توريداتها هي نفسها تحت الإرشاد الإجمالي ومراقبة النوعية لأخصائي التوريد في وحدة التنسيق التقني والاستئماني، وتحفظ بحسابات مستقلة يصدّق عليها كل سنة مراجع حسابات مستقل.

30 - ستحتفظ وحدة التنسيق التقني والاستئماني بحسابات المشروع وفقاً لإجراءات يوافق عليها البنك الدولي. وتتم مراجعة القوائم المالية لوحدة التنسيق التقني والاستئماني والوكالات المنفذة سنوياً، وفقاً لإجراءات البنك الدولي. وسيقدم تقرير مراجعة الحسابات إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمؤسسة الدولية للتنمية في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ انتهاء كل سنة مالية.

#### واو - التنظيم والإدارة

31 - ستنظم آلية التنفيذ للمرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين كما يلي: (أ) ستشكل لجنة توجيهية مؤلفة من ممثلي جميع الوكالات المنفذة، وتجتمع مرتين في السنة للقيام بما يلي: (i) إقرار خطة العمل والميزانية السنوية، التي جمعتها وحدة التنسيق التقني والاستئماني؛ و(ii) تقييم الأداء. (ب) ستقوم وحدة التنسيق التقني والاستئماني، التي يضم ملاك موظفيها منسقا، وأخصائياً في الرصد والتقييم، وأخصائياً في الإدارة المالية، وأخصائياً في التوريد، ومساعداً، بما يلي: (i) مراقبة أنشطة التنفيذ عن كثب؛ (ii) طلب المعلومات وتيسير تبادلها والتعاون بين الوكالات المنفذة؛ (iii) إعداد تقارير مرحلية فصلية بتجميع التقارير الواردة من الوكالات المنفذة؛ (iv) ضمان مراقبة الجودة والتجميع، والإشراف والرصد فيما يتعلق بخطط التوريد لعناصر المشروع وعناصره الفرعية؛ (v) إدارة الحساب الخاص بالاتصال مع دائرة الديون والاستثمارات؛ (vi) الإشراف على تنفيذ عقود الإدارة مع الجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية والصندوق الوطني للبحوث الزراعية وتحضير المنتجات الزراعية؛ (vii) دعم الوكالات المنفذة حسب الاقتضاء؛ (viii) الاتصال بانتظام مع البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وشركائهما. (ج) وافقت سبع وكالات منفذة على المشاركة في تنفيذ مهام العناصر والعناصر الفرعية التالية: الصندوق الوطني للبحوث



الزراعية وتحضير المنتجات الزراعية، والمعهد السنغالي للبحوث الزراعية، ومعهد تكنولوجيا الأغذية، للعنصر ألف (البحوث الزراعية)؛ والوكالة الوطنية للخدمات الاستشارية للعنصر باء (الخدمات الاستشارية الزراعية)؛ والجمعية السنغالية لتنمية القواعد الشعبية للعنصر جيم (دعم منظمات المنتجين)؛ ووزارة الزراعة والموارد المائية الريفية والأمن الغذائي للعنصر الفرعي دال-1 (تنسيق قطاع المحاصيل) والعنصر الفرعي دال-3 (تنسيق المشروع)؛ ووزارة الثروة الحيوانية للعنصر الفرعي دال-2 (تنسيق قطاع الثروة الحيوانية). وستنشئ الوكالات المنفذة وأصحاب المصالح لجان تنسيق ورصد إقليمية ومحلية. وسترد تفاصيل إجراءات التنسيق، والتنفيذ، والإدارة، والرصد والتقييم، والتوريد، والإدارة في دليل تنفيذ البرنامج. أما عنصر منحة الصندوق، التي هي عنصر من عناصر المشروع، ويوجد مقرها في مديرية التخطيط والإحصاء وتديرها هذه المديرية التي هي جزء من وزارة الزراعة والموارد المائية الريفية والأمن الغذائي، فستموّل تعيين الخبراء الدوليين غير الموجودين في البلد وسيشرف الصندوق نفسه على هذه المنحة.

32 - سيكون نظام الرصد والتقييم التشاركي للمقارنة بين التقدم والأهداف متفقاً مع نظام إدارة النتائج والأثر، وسيبني على النظم التي وضعتها كل وكالة منفذة أثناء المرحلة الأولى من المشروع. وستضع وحدة التنسيق التقني والاستئماني نظاماً شاملاً للمشروع بأسره لتجميع المعلومات من الوكالات المنفذة وأي دراساتٍ تقليديةً كانت أو تشاركيةً، وتستخدم هذه المعلومات أساساً لإنتاج التقارير المجمعّة. وستولي هذه التقارير انتباهاً كافياً لنتائج المستوى الثالث (النتائج أو الأثر) للخدمات التي يحررها الطلب على الإنتاج والإنتاجية، والدخل والأمن الغذائي للأسر صاحبة المزارع الصغيرة. وستتم تجزئة بيانات الرصد والتقييم المتعلقة بالمستفيدين والفوائد تجزئة منهجية بحسب نوع الجنس والسن. وستجرى في بداية المرحلة الثانية دراسة استقصائية على مستوى القاعدة لمزارع أُسِرَ تختارُ عشوائياً، تشمل معايير قياسية وضعتها الدراسة التي أجريت في سنة 2003 لمنظمات المنتجين، وتضيف معاييرَ أخرى لتقييم تمثيل منظمات المنتجين وفعاليتها وشفافيتها. وستقدم التقارير أيضاً بيانات مجزأة جغرافياً من الدراسات الاستقصائية الوطنية. وستكرّر هذه الدراسة نفسها في نهاية المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين، بغية تقدير التقدم المحرز في بلوغ الأهداف المرسومة. وسيقوم بإجراء جميع الدراسات الاستقصائية والتقديرات الدورية للأثر خبراء استشاريين مستقلون تعيّنهم وحدة التنسيق التقني والاستئماني.

### زاي - المبررات الاقتصادية

33 - يهدف المشروع إلى: (i) زيادة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وإنتاجيتها، ومن ثمّ زيادة الدخل والأمن الغذائي؛ (ii) تحسين استدامة الفوائد من خلال التمكين والانتباه لمسائل العدالة. وسيكون المستفيدون المباشرون المزارعين أعضاء منظمات المنتجين المدعومة، وموظفي مؤسسات الدعم والوكالات المنفذة، والأعضاء المنتخبين لهيئات الحكم المحلي، وموظفيها. وستكون مؤشرات الأداء الرئيسية هي التالية: (i) أن يكون ما لا يقل عن 80% من المزارعين المستفيدين راضين عن الخدمات المقدمة إليهم بموجب عقود؛ (ii) أن يكون ما لا يقل عن 50% من المزارعين الأعضاء في منظمات المنتجين المدعومة في المرحلة الأولى قد أدخلوا ابتكاراً واحداً على الأقل في نظمهم الزراعية؛ (iii) أن يبلغ 60% على الأقل من المزارعين المستفيدين بأنهم حققوا زيادة في الأمن الغذائي.

34 - يستند التحليل المالي إلى تحليلات للأوضاع بتأثير المشروع أو دون تأثيره. وستنظر التحليلات في المزارع والقطعان الصغيرة والمتوسطة الحجم ومحصول واحد في كل منطقة إيكولوجية-زراعية من المناطق الست في البلد.

وتُفترضُ معدلات لاعتماد التكنولوجيا تتراوح من 15% إلى 25%، وهذا يتوقف على المحصول والمنطقة. ويبلغ متوسط المردود الداخلي 20% زيادة عن تكلفة الفرصة الضائعة لرأس المال (12%)، ويبلغ متوسط القيمة الحالية للمردود العائد على المزارع 319 دولاراً أمريكياً (159 000 فرنك أفريقي) في السنة. ونتج عن التحليل الاقتصادي متوسط مردود اقتصادي مقداره 36% من القاعدة الأساسية، وهذا يعطي قيمة صافية في الوقت الحاضر مقدارها 22 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس الأولى، يرتفع إلى 74% فتبلغ القيمة الصافية الراهنة 123 مليون دولار أمريكي للفترة 2006-2015. ومعدل المردود الاقتصادي حساس لانخفاض الغلات المستهدفة لكنه أقوى فيما يتعلق بانخفاض أسعار السوق والهامش الصافي ومعدل الاعتماد.

35 - تقدر التكاليف المتكررة بمبلغ 25.3 مليار فرنك أفريقي على مدى خمس سنوات. فإذا غطت المؤسسة الدولية للتنمية والصندوق 12.1 مليار فرنك أفريقي وافترضنا أن الإعفاءات الضريبية ستبلغ 10%، سيكون عبء التكاليف المتكررة نحو 10.7 مليار فرنك أفريقي، أو 2.1 مليار فرنك أفريقي في السنة. وحسب الافتراض الحكيم الذي قُدِّم بشأن تقاسم المستفيدين للتكاليف، يفيد الحساب بأن حصة نفقات الحكومة الزراعية من التكاليف المتكررة المتصلة بالمشروع ستكون 4% في سنة 2015 مقابل 9% في سنة 2006. ولن تزيد مساهمة الحكومة، من دون مساهمة المستفيدين، عن 10% من النفقات الزراعية.

#### حاء - المخاطر

36 - المعدل الإجمالي لمخاطر المرحلة الثانية من مشروع الخدمات الزراعية "متواضع". وقد تم تعريف ثلاث مخاطر "كبيرة" فقط، هي: (i) الخطورة من أن تؤثر أحداث طبيعية، كالجفاف والفيضانات والآفات والأمراض تأثيراً شديداً على إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، تعالج بوضع ترتيبات لتجربة إدخال نظم تأمين مستندة إلى الطقس وبتعزيز مراقبة الطب البيطري؛ (ii) الخطورة من أن تعوق تنفيذ مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين برامج حكومية خاصة لا تتفق مع نهج هذا المشروع (ولا نهج قانون الإطار الزراعي) تعالج بتوكيد قوي على الحوار السياساتي؛ (iii) الخطورة من أن تؤدي الأزمة الراهنة في الشركة الوطنية لتسويق البذور الزيتية إلى تخفيض دخل منتجي الفول السوداني، تعالج بمساعدة المزارعين على تنويع سلسلة محاصيلهم.

#### طاء - الأثر البيئي

37 - سيعمل المشروع على تحقيق إدارة سليمة بيئياً لموارد المياه والأراضي بمعالجة سلسلة عريضة من الأخطار السلبية البيئية المحتمل وقوعها: (i) تلوث المياه والتربة بمخلفات الأشغال المدنية والبناء، واستخدام مبيدات الآفات والنبات وتحضير المنتجات الزراعية، إلخ؛ (ii) انجراف التربة والترسب في قنوات الري وخلف السدود الصغيرة، والممارسات غير الملائمة لإعداد الأرض؛ (iii) تكاثر الأعشاب المائية، مثل التيفأ، في الأرض؛ (iv) ارتفاع الضغط على الموارد الطبيعية في المناطق التي يوجد فيها الماء. وتؤخذ في الحسبان أيضاً المخاطر الاجتماعية المحتملة: (i) الملاريا والبلهارسيا بالقرب من مشاريع الري والبرك والسدود والمحاجر؛ (ii) التسمم نتيجة الاستعمال غير المأمون للكيمويات؛ (iii) معاملة النفايات الطبية في مراكز الطب البيطري؛ (iv) الحوادث والتعرض للغبار والضجة بالقرب من مواقع البناء؛ (v) فقدان أسباب المعيشة نتيجة لاستيلاء على الأراضي (مصادرتها).

### باء - السمات الابتكارية

38 - سيقوم المشروع بما يلي: (i) إتاحة فرصة فريدة لتعزيز الشراكة بين الصندوق ومنظمات المنتجين بمساهمة - من خلال هذا التحالف - في تطوير قدرة منظمات المنتجين على العمل كقوة محرّكة في تعيين الخدمات الريفية والزراعية التي تحتاج إليها وتريدها؛ (ii) المساعدة على بناء برنامج قطري متماسك للصندوق يعزز أوجه تكامل وتأزر قوية بين المشروعات وتستطيع سد الهوة بين مشروعات التنمية على مستوى القرية والحوار السياساتي على الصعيد الوطني، وبذلك يعطي صانعي الاستراتيجية الوطنية مرسى هاماً جداً في حقائق الأوضاع القروية؛ (iii) القيام بدور حفّاز في تعزيز التركيز على برنامج شامل للبلد بأسره يكون مناصراً للفقراء، مع التقيّد في الوقت نفسه بجدول أعمال باريس للتنسيق والمواءمة؛ (iv) تعزيز التعلّم الجماعي بواسطة نظام للرصد والتقييم يمولّ من المنحة وينطوي على إمكانية معالجة أمر المعلومات التي تحتاج إليها سلسلة عريضة من أصحاب المصالح؛ (v) اختبار آليات وأدوات لدعم الحوار بين أصحاب المصالح الريفيين ومعهم، وبذلك يعزز أثر البرنامج القطري للصندوق واستجابة التدخلات العمومية لاحتياجات فقراء الريف واهتماماتهم.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

39 - تشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية السنغال والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى الجهة المتلقية. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها، باعتباره الملحق.

40 - وجمهورية السنغال مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

41 - ويني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الءءء الرابع - الءوءصففة

42 - أوصف بآن فوافق المجلس الءنففءف على المساعءة المالفة المقءرءة بموجب القرار الءالف:

قرر: أن فءم الصنءوق إلى ءمهورفة السنغال قرصاً بعملاء منءوعه ءعادل قفمءه أربعة ملايين ومائة ألف (4 100 000) وءءة ءقوق سءب ءاصة، على أن فسءق فف موعء ءافءه 15 فوففو/ءموز 2046، وأن فءءمل رسم ءءمة بواقع ءلاثة أرباع الواحد فف المائة (0.75%) فف السنة، وأن فءضع لأفة شروف وأوضاع أخرى ءكون مطابقة على نءو أساسف للشروف والأوضاع المقءمة إلى المجلس الءنففءف فف هءه الوءففة الءف ءضم ءقرفر رؤفس الصنءوق وءوصفءه".

قرر كذلك: أن فءم الصنءوق إلى ءمهورفة السنغال منءة بعملاء منءوعه ءعادل قفمءها مائءفن وعشرة آلاف (20 000) وءءة ءقوق سءب ءاصة، بشروف وأوضاع ءكون مطابقة على نءو أساسف للشروف والأوضاع المقءمة إلى المجلس الءنففءف فف هءه الوءففة الءف ءضم ءقرفر رؤفس الصنءوق وءوصفءه.

لفنارء بوءه

رؤفس الصنءوق الءولل للءءمفة الزراعفة

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل

المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 26 يوليو/تموز 2006)

- 1 - تتيح الحكومة مقدراً يكافئ ما لا يقل عن 108 مليار فرنك أفريقي، باستثناء الضرائب، لتوفير التمويل المشترك للأجزاء 1، و 2، و 4 من المشروع. وستتم تعبئة هذا المقدار وفقاً للإجراءات المالية للحكومة وبما يتماشى مع الاحتياجات التمويلية لخطط العمل والميزانيات السنوية التي تعتمدها اللجنة التوجيهية.
- 2 - يعترف الصندوق بتعيين المؤسسة الدولية للتنمية كمؤسسة متعاونة وتكليفها بإدارة القرض والإشراف على المشروع. أما المنحة فسيتمولى الصندوق بالإشراف عليها مباشرة.
- 3 - وفي إطار الحفاظ على الأساليب البيئية السليمة، تضمن الحكومة الالتزام بالممارسات الملائمة لمكافحة الآفات في إطار المشروع. وتحقيقاً لتلك الغاية، تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في إطار المشروع أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و2 (شديدة الخطورة) من التصنيف الموصى به للمبيدات بحسب خطورتها والمبادئ التوجيهية للتصنيف للفترة 1996-1997 في منظمة الصحة العالمية، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر.
- 4 - تضمن الحكومة التأمين على موظفي البرنامج ضد المخاطر الصحية ومخاطر الحوادث وفقاً للإجراءات المعتادة في جمهورية السنغال.
- 5 - يتم تعيين موظفي المشروع عبر عملية استدراج عروض محلية يعلن عنها في الصحف المحلية، وفقاً للإجراءات الحكومية الراهنة، وعلى أساس عقود مدتها سنتان، قابلة للتجديد، شريطة ألا تتجاوز مدتها بأي حال مدة المشروع. ويجري تعيين كبار المسؤولين في المشروع، أي المنسق، وخبير الرصد والتقييم، ومسؤول التوريد، ومسؤول الصرف، ومساعدين، واتخاذ أي قرار بإنهاء عقودهم، بالاتفاق مع الصندوق. ويخضع موظفو المشروع لعمليات تقييم الأداء كما هي مبينة في كتيب تنفيذ المشروع، ويجوز إنهاء عقودهم على أساس نتائج عمليات التقييم هذه. وتتم إدارة الموظفين وفقاً للإجراءات السارية في جمهورية السنغال.
- 6 - لا يجوز ممارسة أي تمييز على أساس الجنس أو العمر أو الخلفية العرقية أو الدينية في تعيين موظفي المشروع، طبقاً للتشريعات السارية في جمهورية السنغال. على أنه في حال تساوي جميع الاعتبارات الأخرى، تعطي الحكومة الأولوية للمرشحات، ولاسيما لإشغال الوظائف التقنية في إطار المشروع.
- 7 - للصندوق أن يعلق كلياً أو جزئياً حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في أي من الحالات التالية:

(أ) عدم نفاذ اتفاقية التمويل في تاريخ النفاذ المعتمد أو في أي تاريخ لاحق آخر يتم تقريره؛

الملحق

- (ب) عدم إتاحة الأموال النظيرة في ظل شروط يرتضيها الصندوق؛
- (ج) أن يخطر الصندوق الحكومة بأنه تلقى إدعاءات قابلة للتصديق بشأن ممارسات فساد أو تدليس فيما يتعلق بالمشروع وإحجام الحكومة عن الشروع بطريقة مرضية، برأي الصندوق، في الاضطلاع بواجبها في التحقيق بالأمر؛ أو حينما يرى الصندوق، وبعد مثل هذا التحقيق وعلى أساس نتائجه أو بالاستناد إلى معلومات أخرى، بالتشاور مع الحكومة، أن مثل هذه الممارسات قد وقعت بالفعل وأن الحكومة لم تتخذ التدابير الملائمة وفي الوقت المناسب لمعالجتها على نحو يرتضيه الصندوق؛
- (د) أن يتم تعليق كتيب تنفيذ المشروع أو أي حكم من أحكامه، أو إلغائه، كلياً أو جزئياً، أو إسقاطه، أو إدخال تغييرات عليه بأي صورة أخرى دون الحصول على موافقة مسبقة من الصندوق، وأن يقرر الصندوق أن هذا الأمر كان له، أو يرجح أن يكون له، أثر ضار شديد على المشروع؛
- (هـ) أن يتم تعليق حق الحكومة في سحب حصيلة قرض المؤسسة الدولية للتنمية، أو إلغائه، أو إبطاله، كلياً أو جزئياً، أو إذا ما غدت القروض مستحقة وواجبه الدفع قبل أجل الاستحقاق المتفق عليه، أو في حال وقوع حدث، نتيجة الإخطار أو انقضاء الوقت، يؤدي إلى الأوضاع ذاتها.
- 8 - يعلق الصندوق حق الحكومة في السحب من حساب القرض إذا لم يتلق تقارير مراجعة الحسابات في غضون ستة أشهر من الوقت المحدد في اتفاقية التمويل.
- 9 - لا يجوز السحب مقابل النفقات المتكبدة في ظل أي فئة إلى حين تعديل اتفاقية تمويل المؤسسة الدولية للتنمية لتعكس ترتيبات التمويل المشترك المتساوي وفقاً للنسب المحددة في الجدول المدرج في الملحق 2 من اتفاقية تمويل الصندوق.
- 10 - تحدد الشروط التالية كشروط مسبقة للنفاد:
- (أ) قيام الحكومة بتسليم الصندوق رأياً قانونياً مواتياً صادراً عن السلطة المختصة لحكومة السنغال، على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً؛ و
- (ب) نفاذ اتفاقية تمويل المؤسسة الدولية للتنمية.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

SENEGAL

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2004 1/</b>	193	<b>GNI per capita (USD) 2004 1/</b>	630
<b>Total population (million) 2004 1/</b>	11.39	<b>GDP per capita growth (annual %) 2004 1/</b>	3.7
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2004 1/</b>	59	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2004 1/</b>	1
<b>Local currency</b>	CFA Franc BCEAO (XOF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	XOF 543.245
<b>Social Indicators</b>			
Population (average annual population growth rate) 1998-2004 1/	2.4	<b>Economic Indicators</b>	
Crude birth rate (per thousand people) 2004 1/	36	GDP (USD million) 2004 1/	7 775
Crude death rate (per thousand people) 2004 1/	11	GDP growth (annual %) 1/	
Infant mortality rate (per thousand live births) 2004 1/	78	2003	6.5
Life expectancy at birth (years) 2004 1/	56	2004	6.2
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	Sectoral distribution of GDP 2004 1/	
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% agriculture	17
Total labour force (million) 2004 1/	4.48	% industry	20
Female labour force as % of total 2004 1/	42	% manufacturing	12
		% services	63
		Consumption 2004 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	13
School enrolment, primary (% gross) 2004 1/	76	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	77
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2004 1/	61	Gross domestic savings (as % of GDP)	10
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2004 1/	1 529
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2004 2/	25 a/	Merchandise imports 2004 1/	2 710
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2004 2/	23 a/	Balance of merchandise trade	-1 181
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2004 1/	5 a/	before official transfers 2004 1/	-2 242
Physicians (per thousand people)	0.1	after official transfers 2004 1/	-437
Population using improved water sources (%) 2002 2/	72	Foreign direct investment, net 2004 1/	780
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	52	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2004 1/	-2 a/
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2004 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2004 1/	28	Total external debt (USD million) 2004 1/	3 938
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2004 1/	136 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2004 1/	22
Food production index (1999-01=100) 2004 1/	82	Total debt service (% of exports of goods and services) 2004 1/	10 a/
Cereal yield (kg per ha) 2004 1/	975	Lending interest rate (%) 2004 1/	n/a
		Deposit interest rate (%) 2004 1/	4
<b>Land Use</b>			
Arable land as % of land area 2004 1/	13 a/		
Forest area as % of total land area 2004 1/	n/a		
Irrigated land as % of cropland 2004 1/	5 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2006

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

**PREVIOUS IFAD FINANCING IN SENEGAL**

<b>Project Name</b>	<b>IFAD Approved Financing (USD '000)</b>	<b>Board Approval</b>	<b>Loan Signing</b>	<b>Loan Effectiveness</b>	<b>Current Closing</b>	<b>Project Completion Date</b>	<b>Cooperating Institution</b>	<b>Project Status</b>
Integrated Rural Development Project of M'Bour Louga (Loan Number = 26-SE)	13 632	18/12/79	16/01/80	13/07/81	30/06/90	31/12/89	African Development Bank	Closed
Agroforestry Development Project (Loan Number = S15-SE)	11 130	30/11/88	30/01/89	07/11/89	30/06/98	31/12/97	BOAD	Closed
Second Small Rural Operations Project (Loan Number = S18-SE)	6 300	13/09/89	08/11/89	05/03/90	30/06/99	31/12/98	World Bank IDA	Closed
Agricultural Development Project in Matam (Loan Number = S30-SE)	16 090	11/12/91	23/01/92	27/04/93	31/12/00	30/06/00	BOAD	Closed
Village Organization and Management Project (Loan Number = 315-SE)	8 150	02/12/92	17/12/92	13/08/93	31/12/99	30/06/99	BOAD	Closed
Rural Micro-Enterprises Project (Loan Number = 40-SN)	7 340	06/12/95	18/01/96	03/01/97	31/03/05	30/09/04	BOAD	Closed
Rural Micro-Enterprises Project (Loan Number = S47-SN)								
Village Management and Development Project (Loan Number = 462-SN)	9 488	04/12/97	12/02/98	09/08/99	30/06/07	31/12/06	BOAD	Ongoing
Agroforestry Project to Combat Desertification – Phase II (Loan Number = 489-SN)	8 175	02/12/98	03/03/99	01/09/99	31/03/07	30/09/06	BOAD	Ongoing
National Rural Infrastructure Project (Loan Number = 524-SN)	7 498	09/12/99	13/03/00	08/02/01	30/04/06	30/06/05	World Bank IDA	Completed
Village Organization and Management Project – Phase II (Loan Number = 546-SN)	13 671	07/12/00	16/01/01	16/07/01	31/03/09	30/09/08	BOAD	Ongoing
Agricultural Development Project in Matam – Phase II (Loan Number = 608-SN)	12 508	10/04/03	17/04/03	01/11/03	30/06/12	31/12/11	BOAD	Ongoing
Promotion of Rural Entrepreneurship Project – Phase II (Loan Number = 658-SN)	13 075	19/04/05	07/06/05	19/01/06	30/09/13	31/03/13	BOAD	Ongoing
<b>Total assistance: USD 127 million</b>								



## LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Description	Objectively Identifiable Indicators (* RIMS; by gender where possible)	Means of Verification	Assumptions
<b>Development Goal</b>			
Sustainable increase and stabilization of smallholder productivity, production, income and food security	<ul style="list-style-type: none"> <li>At least 80% of producers are satisfied with the services contracted</li> <li>Food security has increased for + 60% of producers supported by PSAOP 1</li> <li>50% producers in members of POs supported in PSAOP 1 have adopted at least one innovation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Impact assessment surveys</li> <li>National surveys and statistics</li> <li>Progress reports of PRSP</li> <li>Reports by implementing agencies and TFCU</li> </ul>	<p>Continuing Government commitment to approach of PSAOP 1</p> <p>Favourable economic environment</p> <p>No severe climatic or other shocks (pests, diseases)</p>
<b>Specific Objectives</b>			
<ol style="list-style-type: none"> <li>National Agricultural (and food) Research System (NARS) strengthened</li> <li>Network of agricultural advisory services responsive to smallholder needs completed and strengthened</li> <li>Network(s) of Producer Organizations (POs) strengthened to promote/defend smallholder interests</li> <li>Line Ministries strengthened to pilot/enable rural development (MAHRSA and ME)</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>&gt;320 advisory centres established (at least 1 per rural council)</li> <li>80% of members of targeted local, regional and a national organizations receiving services are reporting higher production and income</li> <li>Policies and Sectoral Medium Term Expenditure Frameworks (SMTEF) formulated by MAHRSA and ML</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Progress reports by implementing agencies</li> <li>PSAOP M&amp;E reports</li> <li>Supervision reports</li> <li>Activity reports of research institutions, advisory centres</li> <li>Annual surveys of client satisfaction</li> </ul>	<p>National funds are available</p> <p>National policies recognize the central role of POs and favour their development</p> <p>National policies and POs support pro poor approaches</p> <p>Rural sector actors commit to participatory methods</p> <p>Adequate human resources are available</p> <p>The programme is likely to become effective in an electoral period, which could cause institutional changes that could slow down implementation</p> <p>The Government's "Special Programmes" for agricultural development are not in line with the approach of PSAOP and may hinder PSAOP implementation</p> <p>SONACOS problems can lead to a crisis in the groundnut sector and hurt producers' livelihoods</p>
<b>Outputs by Component</b>			
<p><b>A. Agricultural Research</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>The NARS develops and adapts technological innovations relevant to the needs of small producers and consistent with national and regional priorities.</li> <li>Competitive mechanism to fund research activities (FNRAA) is established in a sustainable way</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>24 innovations developed, adapted, on-farm tested and transferred to advisory services</li> <li>30% of funding for FNRAA assured by other stakeholders (Government, other donors, commodity organizations, private sector)</li> <li>Entities other than ISRA and ITA obtain at least 15% of funds disbursed by FNRAA by end of project</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Yearly financial reports by FNRAA</li> <li>Progress reports by ISRA and ITA</li> <li>Minutes of Steering Committee meetings</li> <li>Independent assessments</li> </ul>	<p>Sufficient human resources</p> <p>Commitment of researchers to participatory and collaborative research</p>
<p><b>B. Agricultural Advisory Services</b></p> <p>A pluralistic network of agricultural advisors is established in all 320 rural councils and works in collaboration with public and private services providers</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>1 agricultural/rural advisor in each of Senegal's 320 rural councils by MTR</li> <li>At least 50% of POs have signed at least one contract with agricultural advisors</li> <li>&gt;80 of clients satisfied with services contracted</li> <li>No. and value of contracts signed between POs and providers of specialized advisory services (marketing,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ANCAR reports</li> <li>Supervisions reports</li> <li>M&amp;E reports</li> <li>Satisfaction surveys</li> </ul>	<p>Continuous commitment of the Government and actors to pluralistic rural advisory services</p> <p>ANCAR remains a government-led institution, not sufficiently accountable to producers</p> <p>Difficulty in recruiting the number of advisors required to cover 320 RC, also because of the contemporary launch of the National Local Development Programme</p>

Narrative Description	Objectively Identifiable Indicators (* RIMS; by gender where possible)	Means of Verification	Assumptions
	management, etc.) • 2/3 of POs participating in community seed production meet needs for quality seeds for rainfed crops		
<b>C. Producer Organizations (POs)</b> • CLCOP and CRCR mechanisms are accessible to all rural producers • POs inform and consult their members in order to contribute to the preparation and implementation of agricultural policies and programmes • POs facilitate access to capacity building and advisory services allowing producers to remove production constraints and improve access to markets	• CLCOPs established in all 320 rural councils by MTR • >70% of PO members of CLCOP of PSAOP 1 have adopted at least one innovation and integrated it in their production system • Five producers' federations and CRCR that have received project support have improved their efficiency and internal governance (quality of records, meetings, actions taken, satisfaction of members) • Network of seed producers for two crops established in at least 5 regions	Annual surveys by POs Progress reports by POs Reports by TFCU	Future agro sylvo pastoral regulation continue to recognize the central role of POs POs willing to extend their base to poorer farmers and women
<b>D. Sectoral Coordination</b> • Sectoral Ministries effectively provide guidance (planning, coordination, M&E) of rural development activities at central and decentralized level, in accordance with LOASP • ME has improved sectoral guidance (planning, coordination, M&E) at central and decentralized levels, including strengthened epidemiologic surveillance of livestock • Implementation of the project is timely and satisfactory at all times	• Sectoral Ministries have defined and implemented a coherent set of procedures and guidelines defining the roles of each service at the central and decentralized levels • Sectoral Ministries have defined and implemented SMTEFs • Sectoral M&E systems established and working satisfactorily at central and decentralized levels • Procurement and financial management activities executed in conformity with procurement plans, implementation manual and IDA procedures • Project reports presented within 30 days of the end of the relevant period • The project rated satisfactory at all times during implementation	• Activity reports by line Ministries • Progress reports by TFCU	Macro economic stability Institutional stability Commitment of all stakeholders to transparency and information exchange Ministries do not adequately play their coordination role. Ministerial staff is unwilling to join deconcentrated services at regional and local levels.
<b>Activities by Component</b>			
<b>Component A: Agricultural Research (US\$7.4 million, of which IFAD US\$630,000)</b>			
A.1.1 Institutional strengthening of NARS			
A.1.2 Financial support to FNRAA • Financing of strategic and applied agricultural research programme • Financing of demand-driven adaptive research and R&D subprojects	• No. and type of agricultural research projects funded • >80% of innovations developed in response to producers' suggestions	• Ad hoc studies of impact of research outputs at farmer level • Progress reports by FNRAA • Reports on project-funded activities and results • Progress reports by ISRA and ITA • Reports on project funded activities and results	
A.2. Upgrading/maintaining NARS scientific research capacities	• 24 innovations developed, adapted, on-farm tested, and transferred to advisory services by end of project • No. of capacity building measures (by type and theme) • No. of trainees (by qualification/gender)		
<b>Component B: Agricultural Advisory Services (US\$29.7 million, of which IFAD US\$740,000)</b>			
B.1.1.Refocus ANCAR on mandate to steer the national agricultural advisory system	• Contracts between ANCAR-approved public/private service providers & POs	• Progress reports by ANCAR	

Narrative Description	Objectively Identifiable Indicators (* RIMS; by gender where possible)	Means of Verification	Assumptions
B.1.2. Implement the agricultural and rural technology information system (SITAR)	<ul style="list-style-type: none"> <li>SITAR in place and functional</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Contracts between POs and services providers</li> </ul>	
B.2.1. Support the emergence of public & private agricultural and rural advisory service providers	<ul style="list-style-type: none"> <li>No. and type of new services providers</li> <li>Clientele served by new services providers</li> <li>&gt;80% of clients are satisfied</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Activity reports by SITAR</li> <li>FIDAFrique website</li> </ul>	
B.2.2. Build the capacities of actors	<ul style="list-style-type: none"> <li>No. &amp; type of capacity building actions</li> <li>No. of beneficiaries</li> <li>No. of case studies generated through IFAD grants (M&amp;E, CIAT)</li> <li>No. of regional and local discussion fora held</li> <li>Lessons learnt on change processes capitalized and disseminated through FIDAFRIQUE</li> </ul>		
B.2.3. Develop/implement agricultural & rural advisory programmes on major issues identified from producer demand <ul style="list-style-type: none"> <li>Quality seed (e.g. groundnut, millet, maize, rice)</li> <li>Improved husbandry of small ruminants and poultry</li> <li>Improved quality &amp; marketing products</li> <li>Studies on rural family farm oper.s &amp; POs typology</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>% of assisted producers using improved seed</li> <li>% of assisted producers adopting improved husbandry practices</li> <li>Incomes of assisted producers increased by 15%</li> </ul>		
<b>Component C: Producer Organizations (POs) (US\$8.0 million, of which IFAD US\$2.81 million)</b>			
C.1.1. Social mobilization and strengthening of local organizations	<ul style="list-style-type: none"> <li>CLCOPs established in all 320 rural councils</li> <li>CRCRs established in all 11 regions</li> <li>No. and type of activities</li> <li>No. and type of local organizations</li> </ul>	Progress reports by ASPRODEB and partners (ANCAR, PROMER 2) MAHRSA reports National and regional statistics on trade	
C.1.2. Mechanism of support for POs	<ul style="list-style-type: none"> <li>ASPRODEB contracted as implementing agency</li> </ul>		
C.2.1. Training for leaders of trade orgs. at local, regional and national levels	<ul style="list-style-type: none"> <li>No. and type of training activities</li> <li>No. and role of trainees (by gender)</li> </ul>		
C.2.2. Information for producers and their organizations	<ul style="list-style-type: none"> <li>No. of communication programmes initiated by trade orgs</li> <li>No. and type of communication supports developed</li> </ul>		
C.2.3. Strengthening agricultural trade representation at national level	<ul style="list-style-type: none"> <li>No. and type of apex (umbrella) organizations assisted</li> <li>Demand-driven support fund in place</li> <li>No. and type of studies, expertise, etc.</li> </ul>		
C.3 Strengthen technical and economic capacity of smallholder producers and their organizations <ul style="list-style-type: none"> <li>Establish seed producer networks</li> <li>Improve supply mechanisms for inputs/equipment</li> <li>Support diversification/development of agricultural products</li> <li>Develop financial instruments to support production and marketing</li> <li>Provide management advice to POs and family-run farms</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Network of seed producers for two crops established in at least five regions</li> <li>Networks of decentralized financial services in at least two regions propose seasonal credit for a specific crop</li> <li>No. and type of pilot operations replicated and/or expanded in framework of other projects/programmes</li> </ul>		

Narrative Description	Objectively Identifiable Indicators (* RIMS; by gender where possible)	Means of Verification	Assumptions		
<b>Component D: Sectoral Coordination (US\$6.4 million, of which IFAD US\$1.67 million)</b>					
D.1.1. Sectoral coordination and implementation of an interim SMTEF for MAHRSA	<ul style="list-style-type: none"> <li>SMTEF for crops subsector formulated</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Activity reports by MAHRSA</li> <li>SMTEF for crops subsector</li> <li>Directorate of Planning and Statistics (DAPS) progress reports</li> <li>Minutes of Steering Committee meetings</li> </ul>			
D.1.2. Implementation of an integrated information system on crop sector	<ul style="list-style-type: none"> <li>Information system on crops in place</li> <li><b>IFAD Pilot Country Programme M&amp;E system developed and running by end of year 2</b></li> </ul>				
D.1.3. Strengthening the human resources of MAHRSA	<ul style="list-style-type: none"> <li>Capacity-building and training programmes</li> <li>No. of trainees (by qualification/gender)</li> </ul>				
D.2.1. Strengthening of animal health protections and control of animal products	<ul style="list-style-type: none"> <li>Senegal is declared free from contagious bovine peripneumonia</li> <li>Inspection of animal carcasses is conducted systematically in all 34 departmental capitals</li> <li>At least 50% vaccination coverage of chickens against Newcastle disease</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Activity reports by ML</li> <li>SMTEF for livestock subsector</li> <li>Annual vaccination reports</li> <li>Monthly and annual reports of inspections of animal carcasses</li> </ul>			
D.2.2. Improvements to livestock sector information and monitoring systems	<ul style="list-style-type: none"> <li>Information/monitoring system on livestock in place and functioning</li> </ul>				
D.2.3. Sectoral coordination and implementation of a SMTEF for ML	<ul style="list-style-type: none"> <li>SMTEF for livestock subsector formulated</li> </ul>				
D.3.1. Establish Steering Committee	<ul style="list-style-type: none"> <li>SC meets twice yearly</li> <li>TFCU staffed and functioning</li> <li>M&amp;E system in place and functioning</li> <li>Technical coordination assured</li> <li>Fiduciary coordination (procurements, disbursements) assured</li> <li>All project reports presented within 30 days from end of relevant period</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Project progress reports (quarterly, biannual)</li> <li>Minutes of SC meetings</li> </ul>			
D.3.2. Establish Technical and Fiduciary Coordination Unit (TFCU) to assure coordination, M&E, and reporting					
<b>Estimates Costs and Financing Plan (USD 'million)</b>					
<b>Costs by component</b>		<b>Costs by category of expenditure</b>		<b>Financing plan</b>	
A. Agricultural Research	7.9	Civil works	7.3	World Bank	20.0 million (43.0%)
B. Agricultural Advisory Services	17.2	Goods	7.4	IFAD	6.0 million (12.8%)
C. Producer Organizations	8.0	Consultants services	9.4	Government	20.7 million (44.3%)
D. Sectoral Coordination	13.0	Non-consultant services	3.3		
IFAD grant	0.3	Training	4.0		
PPF refinancing (p.m.)	0.6	Operating costs	14.8		
<b>Total Cost</b>	<b>47.0</b>	IFAD Grant	0.3		
		PPF	0.6		

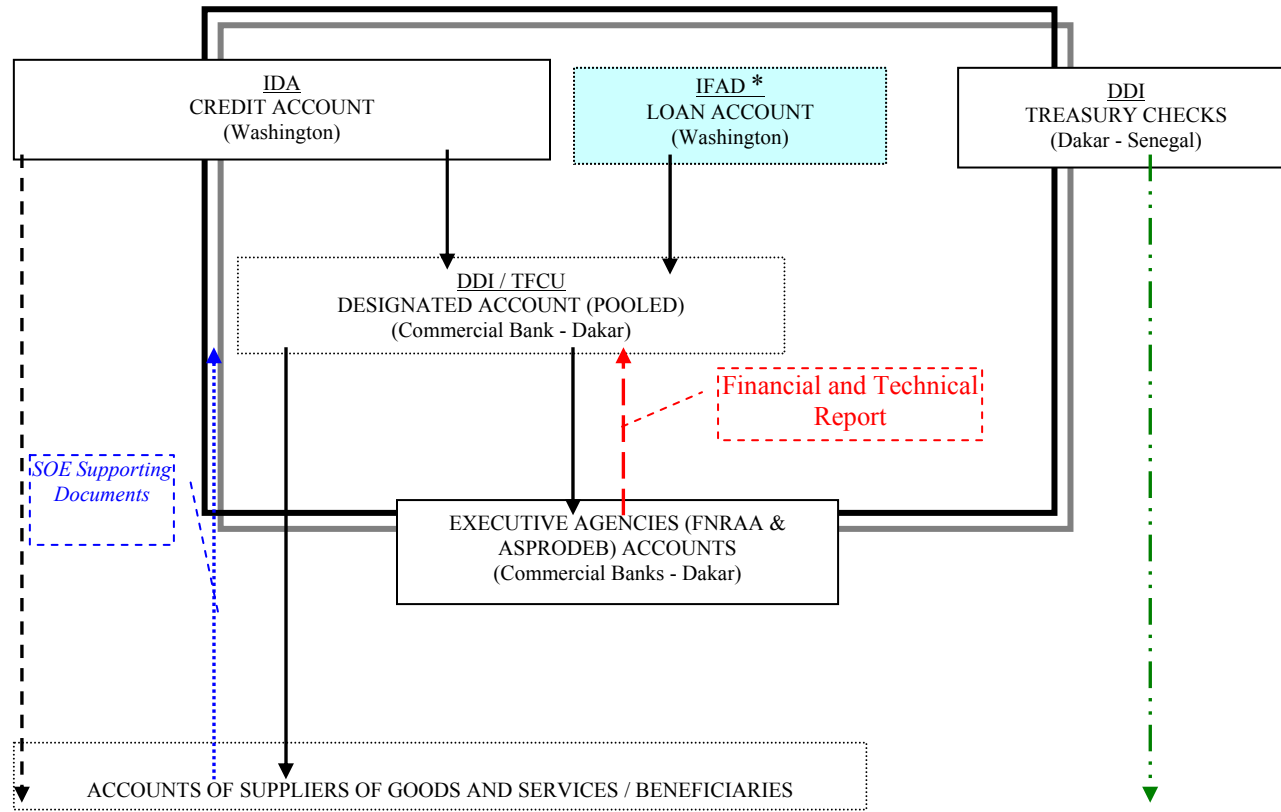
**IFAD GRANT'S LOGICAL FRAMEWORK**

Narrative Description	Objectively Identifiable Indicators (* RIMS; by gender where possible)	Means of Verification	Hypotheses/Risks
<b>Development Goal</b>			
Contribute to objective 4 of PSAOP 2 “Line Ministries strengthened to pilot/enable rural development by contributing to the setting up of a rural development information system”	IFAD M&E pilot system is used as the basis to build the overall Line Ministry system	Minutes of Steering Committee meetings DAPS progress reports	Commitment of stakeholders to transparency of information
<b>Specific Objectives</b>			
<ol style="list-style-type: none"> <li>Set up a RIMS-compatible M&amp;E system that can measure IFAD programme and project achievements and assess the impact thereof</li> <li>Test mechanisms whereby IFAD M&amp;E system can provide learning and exchange information</li> <li>Support permanent dialogue between IFAD and other rural development stakeholders enabled</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>M&amp;E procedures of IFAD-financed operations in Senegal harmonized and inter-connected</li> <li>Mechanisms for exchanging information in place</li> <li>Consultation Workshops have taken place</li> <li>Lessons learned available on FIDAFRIQUE</li> </ul>	Reports on IFAD-financed activities Exchanges formalized by contracts	Difficulty in identifying the right operator
<b>Outputs</b>			
<ol style="list-style-type: none"> <li>A RIMS-compatible M&amp;E system for IFAD's country programme that can track and measure progress towards achievement of targets set by the country-specific opportunities paper (COSOP) is set up and operational</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Revised logical framework for COSOP</li> <li>Procedures/tools to link project-level planning with COSOP targets and RIMS requirements</li> <li>Operational manual and tools for M&amp;E systems of ongoing projects</li> <li>Stakeholder workshops organized at local, regional and national level</li> </ul>	Supervision reports Review of COSOP report FPO progress reports Protocols Report by software designer DAPS reports Progress reports	
<ol style="list-style-type: none"> <li>Mechanisms in place for generating and exchanging information between all stakeholders in rural development (private and public)</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Protocols signed with Ministries (MAHRSA, MEF and ME) and local governments</li> <li>M&amp;E software designed to link project M&amp;E systems (including GIS) to national and local information systems</li> <li>No. of case studies generated through IFAD grants (M&amp;E, CIAT)</li> <li>Lessons learned on change processes capitalized and disseminated through FIDAFRIQUE</li> </ul>		
<ol style="list-style-type: none"> <li>Mechanisms for permanent dialogue between IFAD operations and other rural development stakeholders</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Non-IFAD stakeholders also invited to first annual review of IFAD-financed operations in Senegal</li> <li>Guidelines for preparing and holding subsequent annual reviews</li> <li>Guidelines for fostering platforms of stakeholders at regional and local levels</li> <li>No. of regional and local discussion <i>fora</i> held</li> </ul>		

7

<b>Key Activities</b>			
<b>1. COSOP and M&amp;E systems of ongoing IFAD projects</b>			
1.a. Revise logframe and indicators for COSOP of Senegal	<ul style="list-style-type: none"> <li>• New logframe and indicators</li> </ul>	Activity reports Supports (logframe, data base, AWPBs, manual, etc.)	
1.b. Create data base to monitor progress in COSOP implementation	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Data base for IFAD country programme in Senegal</li> </ul>		
1.c Annual review and planning of M&E operations	<ul style="list-style-type: none"> <li>• AWPBs</li> </ul>		
1.d. Harmonize M&E systems of ongoing IFAD-financed projects	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Simplified analytical bookkeeping system</li> </ul>		
1.e. Write manual on M&E procedures	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Manual on M&amp;E procedures</li> </ul>		
<b>2. Connectivity between IFAD M&amp;E systems and those of other stakeholders in rural development</b>			
2.a. Study of objectives and related information needs of potential non-IFAD users (Ministries, local governments, etc.)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Stakeholders consulted during study</li> <li>• MoU signed between projects and information users</li> </ul>	Study report Report on software design DAPS activity reports	
2.b. Design software to enable access by non-IFAD stakeholders to M&E system for IFAD's country programme in Senegal	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Consultancy</li> </ul>		
2.c. Strengthen capacity of DAPS to steer implementation of grant programme	<ul style="list-style-type: none"> <li>• National M&amp;E system in place to monitor rural development activities and impact</li> </ul>		
<b>3. Permanent dialogue between IFAD and other stakeholders</b>			
3.a. Consultancies to draw up annual reviews of targets and achievements of IFAD-financed operations in Senegal	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Contracts for consultancy services</li> </ul>	Consultants' reports Workshop proceedings Guidelines for annual reviews and workshops M&E manual	
3.b. Annual workshops to review/discuss targets and achievements to involve IFAD as well as non-IFAD stakeholders in rural development in Senegal	<ul style="list-style-type: none"> <li>• No. of workshops held</li> <li>• No. and type of participants</li> <li>• Recommendations for next year's AWPBs</li> </ul>		
3.c. Write guidelines for future exercises (annual reviews and workshops)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Guidelines for annual reviews and workshops</li> </ul>		

**FLOW OF FUNDS**



- Payments
- - - - - Direct Payments
- ⋯⋯⋯ Withdrawal Applications
- - - - - Financial and Technical Report of the Executive Agency
- · - · - Treasury Checks for VAT Contribution

**COSTS AND FINANCING**

**TABLE 1 – EXPENDITURE ACCOUNTS BY FINANCIERS  
(USD '000)**

	International Development Association		The Government of Senegal		IDA/IFAD		IFAD Grant		Total		Foreign Exchange	Local (Excluding Taxes)	Duties and Taxes
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%			
A. Civil Works	-	-	6 133.2	83.6	1 204.7	16.4	-	-	7 337.8	15.6	2 092.0	3 112.1	2 133.7
<b>B. Goods</b>													
Vehicles	-	-	1 019.5	29.7	2 407.4	70.3	-	-	3 426.8	7.3	1 785.3	956.1	685.4
Equipment	-	-	1 148.1	45.7	1 344.8	53.5	-	0.8	2 512.8	5.3	907.4	891.4	714.1
Expendable Equipment	-	-	460.8	30.4	1 052.8	69.6	-	-	1 513.6	3.2	538.5	534.9	440.1
<b>Subtotal Goods</b>	-	-	2 628.3	35.3	4 805.0	64.5	20.0	0.3	7 453.2	15.8	3 231.2	2 382.4	1 839.6
C. Consultants Services	-	-	0.0	-	8 752.8	100.0	-	-	8 752.8	18.6	1 761.2	6 991.6	-
D. Non-consultants Services	-	-	-	-	2 095.3	88.2	280.0	11.8	2 375.3	5.0	2 095.3	280.0	-
E. Training	-	-	0.0	-	3 915.7	100.0	-	-	3 915.7	8.3	694.7	3 221.0	-
F. FNRAA G1 Microproject	-	-	493.9	82.5	104.8	17.5	-	-	598.6	1.3	598.6	-	-
G. FNRAA G2 Microproject	-	-	329.2	55.0	269.4	45.0	-	-	598.6	1.3	598.6	-	-
H. PO Microproject	-	-	-	-	634.2	100.0	-	-	634.2	1.3	-	634.2	-
I. Operating Costs	-	-	11 116.5	75.2	3 656.6	24.8	20.0	-	14 773.1	31.4	3 250.5	11 007.6	515.0
J. Project Prep. Facility (PPF)	600.0	100.0	-	-	-	-	-	-	600.0	1.3	600.0	-	-
<b>Total Project Costs</b>	<b>600.0</b>	<b>1.3</b>	<b>20 701.0</b>	<b>44.0</b>	<b>25 438.3</b>	<b>54.1</b>	<b>300.0</b>	<b>0.6</b>	<b>47 039.3</b>	<b>100.0</b>	<b>14 922.1</b>	<b>27 628.9</b>	<b>4 488.3</b>



**TABLE 2 – EXPENDITURE ACCOUNTS BY COMPONENTS**  
**Totals Including Contingencies (USD '000) – 1<sup>st</sup> sheet**

	SUPPORT TO PRODUCER ORGANIZATIONS													
	Support to Agricultural Research		Support to Agricultural Advisory Services		Strengthen Social Representation/Inclusiveness of Local/Regional POs		Strengthen Farmer Participation in Policy Formulation			Strengthen Technical/Economic Capacity of Smallholders and POs				
	Strengthen FNRAA and Strategic Management of NARS	Upgrade/Maintain Scientific Capacity of NARS	Support to Strategic /Methodol. Guidance of National Agr. /Rural Advisory System	Strengthen Offer of Agricultural Advisory Services	Mobilize and Strengthen Grass-roots Organizations	PO Support Mechanism	Capacity-building of Leaders at Local/Regional/National Level	Information/Commun. Programmes for Farmers and POs	Strengthen Consultation between POs and Other Stakeholders	Seed Producers Network	Agricultural Equipment and Input Supply Mechanisms	Diversification /Upgrading of Produce	Financial Support to Production/Marketing	POs /Smallholders Advisory Services
<b>I. Investment Costs</b>														
A. Fund Allocation	2 095.3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>B. Civil Works</b>														
Construction	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Rehabilitation	-	1 355.3	92.7	-	-	-	121.0	-	-	-	-	-	-	-
<b>Subtotal Civil Works</b>	-	1 355.3	92.7	-	-	-	121.0	-	-	-	-	-	-	-
<b>C. Goods</b>														
1. Vehicles	37.3	435.4	-	896.3	261.3	-	93.3	-	261.3	96.8	-	-	-	-
<b>2. Equipment</b>														
Office Equipment	-	295.9	1 142.6	-	-	-	-	111.4	72.3	7.2	-	-	-	29.4
Expendable Equipment	17.4	557.3	171.1	114.4	-	-	57.9	-	-	-	-	-	-	-
Other Equipment	-	-	453.9	1 038.1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>Subtotal Equipment</b>	17.4	853.2	1 767.6	1 152.6	-	-	57.9	111.4	72.3	7.2	-	-	-	29.4
<b>Subtotal Goods</b>	54.7	1 288.6	1 767.6	2 048.8	261.3	-	151.2	111.4	333.7	104.1	-	-	-	29.4
<b>D. Consultants Services</b>														
<b>1. Freelance Consultants</b>														
National	83.6	202.0	8 585.4	2 783.9	440.5	-	21.3	73.9	77.0	105.8	-	52.5	-	-
International	28.9	-	196.6	227.9	-	-	29.2	-	43.7	85.7	-	87.5	28.6	-
<b>Subtotal Freelance Consultants</b>	112.4	202.0	8 782.0	3 011.8	440.5	-	50.5	73.9	120.7	191.4	-	140.0	28.6	-
<b>2. Non-consultants Services</b>														
National	659.8	-	147.6	145.5	622.1	745.8	135.0	267.5	583.1	592.3	229.3	204.4	114.8	181.9
International	-	573.5	33.7	-	-	-	44.7	-	-	-	-	76.9	85.4	-
<b>Subtot. Non consultants Services</b>	659.8	573.5	181.4	145.5	622.1	745.8	179.8	267.5	583.1	592.3	229.3	281.3	200.2	181.9
<b>Subtot Consultants Services</b>	772.3	775.5	8 963.4	3 157.3	1 062.6	745.8	230.2	341.4	703.8	783.8	229.3	421.3	228.8	181.9
<b>E. Training</b>														
Project Prep. Facility (PPF)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Outside country / Regional	47.1	-	-	-	-	-	-	-	58.1	-	-	60.5	15.5	18.7
Local	93.7	194.1	110.0	1 033.4	22.8	-	580.2	203.7	30.8	109.5	29.9	101.1	43.1	120.1
<b>Subtotal Training</b>	140.8	194.1	110.0	1 033.4	22.8	-	580.2	203.7	88.9	109.5	90.4	116.6	61.8	120.1
F. FNRAA G1 Microproject	598.6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
G. FNRAA G2 Microproject	598.6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
H. PO Microproject	-	-	-	-	634.2	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>Total Investment Costs</b>	4 260.3	3 613.6	10 933.7	6 239.5	1 980.9	745.8	1 082.6	656.5	1 126.3	997.3	319.7	537.9	290.6	331.5
<b>II. Recurrent Costs</b>														
Total Project Costs	4 260.3	3 613.6	10 933.7	6 239.5	1 980.9	745.8	1 082.6	656.5	1 126.3	997.3	319.7	537.9	290.6	331.5
Taxes	12.5	729.3	541.0	514.4	52.3	-	70.7	32.4	73.3	21.5	-	-	-	8.6
Foreign Exchange	3 525.5	1 091.5	2 472.1	1 618.5	352.3	149.4	208.5	128.9	359.3	221.4	103.7	109.1	67.2	59.2

**TABLE 2 – EXPENDITURE ACCOUNTS BY COMPONENTS**  
**Totals Including Contingencies (USD '000) – 2<sup>nd</sup> sheet**

	SECTORAL COORDINATION AND M&E										PPF	Total
	Coordination Crops Subsector			Coordination Livestock Subsector			Technical/Fiduciary Coordination and Monitoring					
	Define/Implement a Sectoral Medium-term Expenditure Framework	Establish a Subsectoral Integrated Information System	Rationalize Use of MAHRSA's Physical/ Financial/ Human Resources	Strengthen Epidemio-surveillance Systems and Control of Animal-food Safety	Improve Management Information System of the Livestock Subsector (SIGEL)	Define/ Implement a Subsectoral Medium-term Expenditure Framework						
<b>I. Investment Costs</b>												
A. Fund Allocation	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2 095.3
<b>B. Civil Works</b>												
Construction	-	-	3 633.2	309.1	-	-	-	-	-	-	-	3 942.3
Rehabilitation	-	-	1 697.0	124.1	-	-	-	5.5	-	-	-	3 395.6
<b>Subtotal Civil Works</b>	-	-	5 330.1	433.2	-	-	-	5.5	-	-	-	7 337.8
<b>C. Goods</b>												
1. Vehicles	-	605.1	37.3	621.5	-	-	-	200.0	-	-	-	3 545.7
<b>2. Equipment</b>												
Office Equipment	-	-	-	-	-	-	-	176.7	-	-	-	1 835.6
Expendable Equipment	-	272.0	641.4	-	162.5	-	-	28.9	-	28.9	-	2 051.9
Other Equipment	-	79.9	-	89.8	11.6	25.1	-	92.7	-	-	-	1 791.1
<b>Subtotal Equipment</b>	-	351.9	641.4	89.8	174.1	25.1	-	298.4	-	28.9	-	5 678.6
<b>Subtotal Goods</b>	-	957.0	678.8	711.3	174.1	25.1	-	498.4	-	28.9	-	9 224.3
<b>D. Consultants Services</b>												
<b>1. Freelance Consultants</b>												
National	-	-	92.4	-	-	-	223.9	461.8	-	138.5	-	13 342.3
International	-	280.0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 008.0
<b>Subtotal Freelance Consultants</b>	-	280.0	92.4	-	-	-	223.9	461.8	-	138.5	-	14 350.3
<b>2. Non-consultants Services</b>												
National	-	-	-	29.8	9.6	47.9	398.6	55.4	-	-	-	5 170.6
International	277.3	57.1	58.3	37.9	151.7	60.0	-	769.6	-	287.6	-	2 513.9
<b>Subtot. Non consultants Services</b>	277.3	57.1	58.3	67.7	161.3	107.9	398.6	825.0	-	287.6	-	7 684.5
<b>Subtotal Consultants Services</b>	277.3	337.1	150.7	67.7	161.3	107.9	622.6	1 286.7	-	426.1	-	22 034.8
<b>E. Training</b>												
PPF	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	600.0	600.0
Outside country / Regional	57.4	28.7	29.4	32.5	10.7	16.1	-	-	-	-	-	374.7
Local	62.0	154.5	48.7	260.0	149.8	84.2	-	109.4	-	-	-	3 540.9
<b>Subtotal Training</b>	119.4	183.2	78.1	292.5	160.5	100.3	-	109.4	-	-	600.0	4 515.7
F. FNRAA G1 Microproject	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	598.6
G. FNRAA G2 Microproject	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	598.6
H. PO Microproject	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	634.2
<b>Total Investment Costs</b>	396.7	1 477.3	6 237.6	1 504.7	495.9	233.3	622.6	1 900.0	-	455.1	600.0	47 039.3
<b>II. Recurrent Costs</b>												
<b>Total PROJECT COSTS</b>	396.7	1 477.3	6 237.6	1 504.7	495.9	233.3	622.6	1 900.0	-	455.1	600.0	47 039.3
Taxes	-	217.5	1 743.9	276.4	50.6	7.3	-	128.4	-	8.4	-	4 488.3
Foreign Exchange	113.7	486.1	1 830.3	548.5	119.1	53.7	125.5	482.7	-	96.1	600.0	14 922.1

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

